الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور يحي فارس المدية
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مطبوعة مادة:

سيكولوجية اللعب

موجهة للسنة ثانية ماستر، تخصص علم النفس التربوي

إعداد الدكتور:
توات عدنان

السنة الجامعية: 2023/2022


بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

تقديم:

تتناول هذه المادة التطبيقات التربوية والعملية لمبادئ واسس علم النفس اللعب (نظري) والانشطة الهادفة التي تساعد المختص في جوانب: التنشيط والترفيه، التشخيص والتقويم، العلاج وتعديل السلوك، سواء كانت انشطة والعاب حرة ام مقيدة، كما تهدف هذه المادة بشكل أساسي إلى تعريف الطلبة على مفهوم اللعب وتعريفاته المختلفة وأهداف اللعب والقيمة التربوية له، والعوامل المؤثرة فيه، إضافة إلى تفسير نظريات التعلم للعب، ومراحل تطور اللعب لدى الأطفال، وأنواع اللعب وإشكاله ومعايير اختيار الالعاب التربوية، ومختلف مراحل توظيف الالعاب التربوية، ودور اللعب في مجالات النمو الانساني (الجسمي، الحركي، الإنفعالي، الاجتماعي، اللغوي، والعقلي)، إضافة إلى الأسس التي يقوم عليها اللعب، ودور كل من المعلمين والاباء اثناء الالعاب التربوية.

2021–2022 – السداسي 1

الشكل1: منهج مادة سيكولوجية اللعب	
مادة: سيكولوجية اللعب	**شفرة المادة:**
مستوى المادة: ماستر 2	**المهارات المطلوبة:**
مدة تدريس المادة:12 أسبوع	**الأدوات المستعملة:** MS Windows 7, MS Office 2013

الشكل 2: الأساتذة المسؤولون			
الاسم واللقب	**الرتبة**	**الكلية**	**البريد الإلكتروني**
توات عدنان	MCB	علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا	Adenan.touat@univ-constantine2.dz

الشكل 3: الطلبة المعنيون			
الكلية /المعهد	**القسم**	**السنة**	**تخصص**
علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا	علوم التربية	ماستر 02	علم النفس التربوي

الشكل 4: معلومات عن سيكولوجية اللعب	
المستوى	ماستر 2
التخصص	علم النفس التربوي
السداسي	الأول
الوحدة البيداغوجية	وحدة التعليم استكشافية
الأرصدة	2

الشكل 5: حجم الساعات الأسبوعية	
دروس: 1 سا 30 د	**أعمال تطبيقية:**
أعمال موجهة:	**عمل شخصي:**
الإجمال:	

"استخدم اسم المستخدم وكلمة المرور اللذين قدما لك طرف المسؤول عن التعليم عن بعد يجامعة قسنطينة02، ثم انقر على كتلة "دروسي mes cours" واختيار مقياس "سيكولوجية اللعب".

الاختبار متاح من الأسبوع الأول ويمكن الوصول إليه بلا حدود في الوقت المراد، حتى تتمكن من القيام بذلك مرة أخرى.

إذا كانت العلامة التي تم الحصول عليها غير كافية، باجتيازك لأنشطة التعلم، فسيتم توجيهك إلى دورة لمتابعة التدريب الذاتي بالسرعة التي تناسبك على نفس منصة التعلم عن بعد، ويمكنك الوصول إلى ذلك باتباع التعليمات التالية:

- ✓ انقر على دورة "الأنظمة الرقمية" للدخول إليها.

مخرجات التعلم (الأهداف العامة للمقياس): عند الانتهاء من هذا المقياس سوف يكون الطالب:

- أن يستخلص الطالب مفهوم واضح لمفهوم اللعب من خلال دراسة العديد من التعريفات.
- التعرف على المحاولات الأولى لتفسير اللعب.
- أن يمييز الطالب السمات المختلفة للعب.
- أن يميز الطالب بين اللعب واللعبة.
- أن يتعرف الطالب على مراحل تطور اللعب لدى الأطفال.
- أن يتعرف الطالب الى انواع الألعاب المختلفة.
- تطوير قدرة الطالب على تطبيق المبادئ والإتجاهات الحديثة في اللعب.
- أن يحكم على مدى أهمية اللعب ونظرياته
- أن يستطيع توضيح مراحل نمو اللعب ومؤثراته.
- أن يوظف الطالب النظريات المختلفة في تفسير اللعب.
- أن يتعرف الطالب على خطوات إعداد الألعاب التربوية وتطبيقها.
- أن يتعرف الطالب على بعض العوامل الوراثية والبيئية والاجتماعية المؤثرة في اللعب.

1. طرق تقييم التعلم

يتم التقييم النهائي من خلال:

أ. يجب على جميع الطلاب بالنسبة للمحاضرة اجتياز امتحان كتابي في نهاية كل سداسي، لتقييم المعرفة المكتسبة، والتي تعتبر المحدد للعلامة التي يتحصل عليها في نهاية السداسي، بالإضافة إلى التعليم عن بعد (الأسئلة الموجزة عبر أسئلة الاختيار المتعدد)، وللإجابة على هاته الأسئلة (سيتم تدريبك على الاستجابة لهذا النوع، خلال العمل التطبيقي المقدم عبر الإنترنت).

إن التقييم المستمر والمنتظم بنسبة 35٪ المتبقية، يسمح لك بحشد نقاط طوال الفصل الدراسي، ويتم هذا التقييم المستمر من قبل عديد النماذج، يقدم كل نموذج ربع (¼) من النتيجة الإجمالية (درجة التقييم) وهي:

- ✓ متوسط درجات الإجابة على الأسئلة المكتوبة.
- ✓ ملاحظات تم الحصول عليها للمشاريع الفردية.

- ✓ ملاحظات تم الحصول عليها للمشاريع الجماعية.
- ✓ متوسط درجات نقاط التطبيق.

2. أنشطة التعليم والتعلم

يمكنك استيعاب مفاهيم سيكولوجية اللعب من خلال احترام متطلبات العمل، حيث يجب اتباع طريقة تقديم المقياس الذي يكون كالآتي:

- ✓ تقديم الدروس في شكل المحاضرات، يتطلب منه حضور الطلبة للتمكن من فهم المقياس، يتبعه مباشرة في الحصة الموالية تقديم البحوث المطالب بإنجازها.
- ✓ يتكون من خلال ما سبق مجموعة من الأسئلة المكتوبة القصيرة، تتعلق بالمفاهيم المرئية، بحيث يتم تحديد موعد كل أربع أسابيع، أي خمس إلى ست أسئلة في السداس، يطرح فيها الأستاذ والطلبة عبر الأنترنت ما توصلوا إليه خلال شهر من التمرس في سيكولوجية اللعب.
- ✓ مشروع فردي يتعلق بالتحقق من البحوث المطالب بها زملاؤك، يساعدك في إضافة نقطة المشاركة، بالإضافة إلى الإنضباط الحضوري في القسم وكذا الإفتراضي، يتم من خلاله تخصيص موضوع لك كل أربع أسابيع، وسيتم تقييمه على أساس جودة الإنتاج ووفقًا للمعايير التالية:
  - احترام الموعد النهائي لتقديم الأعمال في القسم والأنترنت.
  - وضوح العمل من خلال الخطوات المتبعة.
  - تحقيق النتيجة المتوقعة ذات الصلة باتباع التعليمات المعطاة.
  - مراقبة جودة الإنتاج للمشروع الجماعي حين تكليفك كجزء من فريق، وتحقيقه وفقاً لمعايير المشروع الفردي.

ووجب أن نذكر الطالب بأن المقياس يتناول من جانبين:

- جزء نظري يتم تحضيره من طرف الأستاذ في المنزل، ويقدم في القسم مستلزما حضور الطلبة.
- وجزء عملي يقوم به الطالب في القسم، من خلال تقديم البحوث ومناقشتها (واقعيا وافتراضيا فيما بعد كما أسلفت الذكر).

المراجع:

1- **سيكولوجية التوافق والحالة السوية:** منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1979.

2- **سيكولوجية اللعب:** سوزانا ميلر، ترجمة: حسن عيسى، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1987.

3- **سيكولوجية اللعب:** خيري عبد اللطيف وآخرون، جامعة القدس المفتوحة، عمان، 1996.

4- **سيكولوجية اللعب:** علي فالح الهنداوي، دار حنين للنشر والتوزيع، بيروت، 2003.

5- **سيكولوجية اللعب لدى الأطفال العاديين والمعاقين:** خالد عبد الرازق السيد، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2003.

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

بسملة

فهرس المحتويات.....I

تقديم.....01

المحاضرة الأولى: 11-15

1. التطور التاريخي للالعاب التربوية.....12

2. تعاريف التعليمية 13

3. التمييز بين اللعب واللعبة.....15

المحاضرة الثانية: 17-21

1. أهداف اللعب 17

2. وظائف اللعب.....18

المحاضرة الثالثة: 23-25

1. العوامل المؤثرة في اللعب 23

1.1. العوامل الذاتية.....23

2.1. العوامل البيئية.. 24

المحاضرة الرابعة:.....27-30

1. أنواع اللعب.....27

2. اعتبارات اللسلامة في أدوات اللعب 29

3. سمات اللعب 29

المحاضرة الخامسة: 32-33

1. معايير اختيار الألعاب التربوية 32

2. مراحل توظيف (استخدام) الالعاب التربوية في المواقف التعليمية الصفية.....32

المحاضرة السادسة:.....36-43

1. النظريات المفسرة للعب 36

1.1 النظريات الفلسفية القديمة 36

2.1 النظريات الحديثة 39

المحاضرة السابعة: .....46 -52

1. مراحل تطور ونمو اللعب.....46

1.1 مرحلة تحريك الاطراف واللعب العشوائي (السنة الاولى).....46

2.1 مرحلة الانتقال والتنقل (السنة الثانية):.....47

3.1 مرحلة التكوين (السنة الثالثة): 48

4.1 مرحلة التجمع الاولى (السنة الرابعة).....48

5.1 مرحلة التجمع الثانية (السنة الخامسة) 49

6.1 مرحلة التجمع الثالثة (5-8 سنوات).....51

7.1 مرحلة اللعب المخطط (ما قبل المراهقة 8-12 سنة) 51

المحاضرة الثامنة:.....54-60

1.اللعب ومجالات النمو الانساني.....54

1.1 اللعب والنمو الجسمي والحركي 54

2.1 اللعب والنمو الانفعالي 55

3.1 اللعب والنمو الاجتماعي.....56

4.1 اللعب والنمو العقلي المعرفي 57

5.1 اللعب والنمو الاخلاقي 58

6.1 اللعب والنمو اللغوي 59

المحاضرة التاسعة:.....62-65
1.الاسس النفسية التي يقوم عليها اللعب.....62
1.1 الاسس النفسية للعب 62
2.1 الأسس التربوية للعب 64
3.1 الأسس الاجتماعية للعب 65
المحاضرة العاشرة:.....67-68
1. دور المعلم في أثناء اللعب.....67
2. دور الاباء في توظيف واستخدام الالعاب التربوية.....68
قائمة المراجع 70

المحاضرة الاولى: مدخل عام لمفهوم الالعاب التربوية

1التطور التاريخي للالعاب التربوية

2. تعريف اللعب

3. التمييز بين اللعب واللعبة

أهداف المحاضرة (01):

- تمكين الطالب من معرفة الطتور التاريخي للعب.
- مساعدة الطالب التمييز بين مختف تعاريف اللعب.
- ان يميز الطالب بين اللعب واللعبة.

1. التطور التاريخي للالعاب التربوية:

يعود استعمال الالعاب الى ما قبل (1500) سنة عندما استعمل الهنود لعبة الشطرنج، ويرجع الفضل في تطوير الألعاب التربوية الى الاهتمام اولا بألعاب الحرب ثم تطوير هذه الالعاب في القرن التاسع عشر من قبل "البروسيين" الذين استعملوا لعبة الشطرنج، واستبدلوا مواد هذه اللعبة بالجنود والضباط والدبابات، واصبحت الخرائط وأرض المعارك تشكل لوحة اللعبة بدلا من لوحة لعبة الشطرنج.

وبعد الحرب العالمية الثانية ومع تطور استعمال الحاسوب أخذ الاقتصاديين ورجال الادارة والاعمال باستعمال الالعاب في توضيح العمليات التي تحدث في هذه المجالات للعاملين الذين لديهم رغبة في نقل الواقع الى موقع التدريب لانجاز العمل بسرعة وبدقة متناهية، واتسع مجال استعمال الالعاب وقام التربويونفي الدراسات الاجتماعية في نهاية الخمسينات بادخال الألعاب التربوية في مساقات العلوم السياسية لطلبة الدراسات العليا، وفي مجال التدريب المهني باستخدام المدربون العابا لممارسة مهارات ادائية (نفس حركية) تشبه ما سوف يقوم به المتدرب في الحياة العملية. (بلقيس ومرعي، 1986).

ولا شك أن استعمال الالعاب التربوية قد انتشر منذ فترة طويلة في المجال التربوي منذ بدأت المدارس تزاول نشاطها، حيث كان المعلمون يتيحون الفرص لطلبتهم القيام باللعب الايهامي، مثل تمثيل الادوار في مسرحية تاريخية أو تقمص شخصيات البائعين والمشترين او القيام بأدوار الاطباء والممرضين والمرضى وغير ذلك، ولكن في الستينات من القرن العشرين شاع استعمال الالعاب التربوية في المدارس ومؤسسات التعليم العالي وفي مجالات اكاديمية مختلفة.

وقد اجريت بحوث كثيرة حول أهمية واثر الالعاب التربوية في تحقيق الطلبة للتعلم وأظهرت نتائج هذه البحوث أن الالعاب التربوية تعد وسائل تعليمية فعالة وقوية التأثير في تغيير سلوك المتعلم

واتجاهاته باكسابه معارف ومهارات دقيقة يواجهها في واقع حياته العملية، ومن ثم تغيير في اتجاهاته نحو الوسائل التي يتفاعل معها.

ان الطفل لا ينمو تلقاء نفسه بل انه ينمو ويتطور ويرتقي من مرحلة لاخرى، يقدر ما تتيح له البيئة الاجتماعية التي يتفتح فيها من عوامل التربية ومقوماتها، وهذا يعني اننا نشتطيع بفعل التربية الرشيدة أن نؤثر في تشكيل الطفل بما يحقق الخصائص الاساسية لتكوين شخصية الانسان الذي حمل الامانة لإعمار الارض وتطوير الحضارة البشرية. (محمد محمود الحيلة، 2002: 32).

وعندما نتبصر التعليم المدرسي الذي يشكل الاطار الرئيسي في تربية الاطفال نجد أن هذا التعليم لا يتضمن جميع النشاطات التي تتطلبه عمليات إنماء شخصية الطفل، وكأن التعليم المدرسي لا يرتبط بنشاطات الطفل وخبراته خارج المواد الدراسية الرسمية التي تتمثل في الالعاب الحركية والتمثيلية والتركيبية والايهامية والتنفيذية وغير ذلك من أنماط اللعب الذي يماءسه الطفل في اثناء التعليم المدرسي الاساسي وقبله، حيث تؤكد الدراسات التربوية والنفسية أن اللعب يمثل مقوما تربويا حيويا في تربية الأطفال لأنه مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووسيط تربوي فعال لتكوين شخصيات الاطفال في سنوات عمرهم الاولى، لما تنطوي عليه هذه الفترة من أهمية وامكانات وخصائص تلزم لتشكيل البناء الاساسي لشخصية الفرد في مراحل نموه المتعاقبة، واللعل وسيط تربوي يعمل بدرجة هائلة على تشكيل الطفل في هذه المرحلة التكوينية الحاسمة من النمو الانساني، وقد لا يرجع مصدر هذه الاهمية الى أن الطفل يقضي معظم وقته في اللعب الذي يثير اهتمامه، وليس الى أنه ينغمس في النشاط العلمي للكبار وانما يرجع الى أن اللعب يتمخض عن تغيرات في التكوين النفسي للطفل وفيه يكمن اسمى النشاط الدراسي الذي سيكون نشاطا مسيطرا على حياته طيلة سنوات المدرسة. (بلقيس ومرعي، 1987).

2. تعريف اللعب:

مرحلة الطفولة من أخصب المراحل في حياة الإنسان، وطبيعة هذه المرحلة تحدد وبشكل كبير مستقبل هذا الإنسان في الكثير من مجالات الحياة، واللعب يقوم بدور مهم في تشكيل وعي وشخصية الطفل وفي طريقة تعامله مع الأشياء ومع الناس ممن حوله، وسر تفوق الغرب والدول المتقدمة في

العالم هو الاهتمام بمرحلة الطفولة وتوفير الأجواء المناسبة للأطفال، لكي ينموا بتوازن نفسياً وجسدياً ، وهو ما يتيح لهم الفرصة للإبداع والتميز.

والتركيز في مرحلة الطفولة يجب أن يكون على استخدام اللعب كوسيلة لبناء شخصية الطفل وتنمية قدراته.

1.2 لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: اللعب ضد الجد, و يقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا: إنما أنت لاعب, و يقال: رجل لعبة أي كثير اللعب, و الشطرنج لعبة, و كل ملعوب به فهو لعبة لأنه اسم.

2.2 اصطلاحا:

1.2 عرفه **كريمان بدير**: هو مجموعة من الحركات الجسمية والنفسية يندفع الى القيام بها الصغار تحت تأثير ميل فطري، وتختلف مدة بقاء هذا الميل بحسب اختلافات غترة طفولته. (كريمان، 2010: 27).

2.2 عرفع جودة **احمد سعادة واخرون 2008**: أنه نشاط حر موجه أو غير موجه يقوم به الطفل من أجل تحقيق متعة التسلية، وهذا بدوره ينمي القدرات العقلية والنفسية والجسدية والوجدانية.

3.2 كما يعرفه **بياجي** حسب كتاب وارد زورث: بأنه عملية تمثيل تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد فاللعب التعقليد والمحاكاة تعد جزء لا يتجزا من عملية النمو المعرفي. (نبيل، 2004: 25-26).

4.2 ويعرف اللعب أيضا: انه نشاط موجه يقوم به الاطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، وتحقيق في نفس الوقت المتعة والتسلية، واسلوب التعلم بالعب هو استغلال انشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للاطفال وتوسيع أفاقهم المعرفية. (عاطف، 2009: 175).

5.2 ويعرفه **قاموس علم النفس**: بأنه نشاط يقوم به البشر بصورة فردية او جماعية لغرض الاستماتع دون أي دافع أخر، أما رزق (1987) بيعرف اللعب المنظم في موسوعة علم النفس بأنه نشاط يخضع لقوانين وقواعد وانظمة كما يحظى بالاشراف والرقابة من جانب المعلم، ويتطلب مساهمة جماعية على نحو منظم. (عبد الحكيم: 2010: 282).

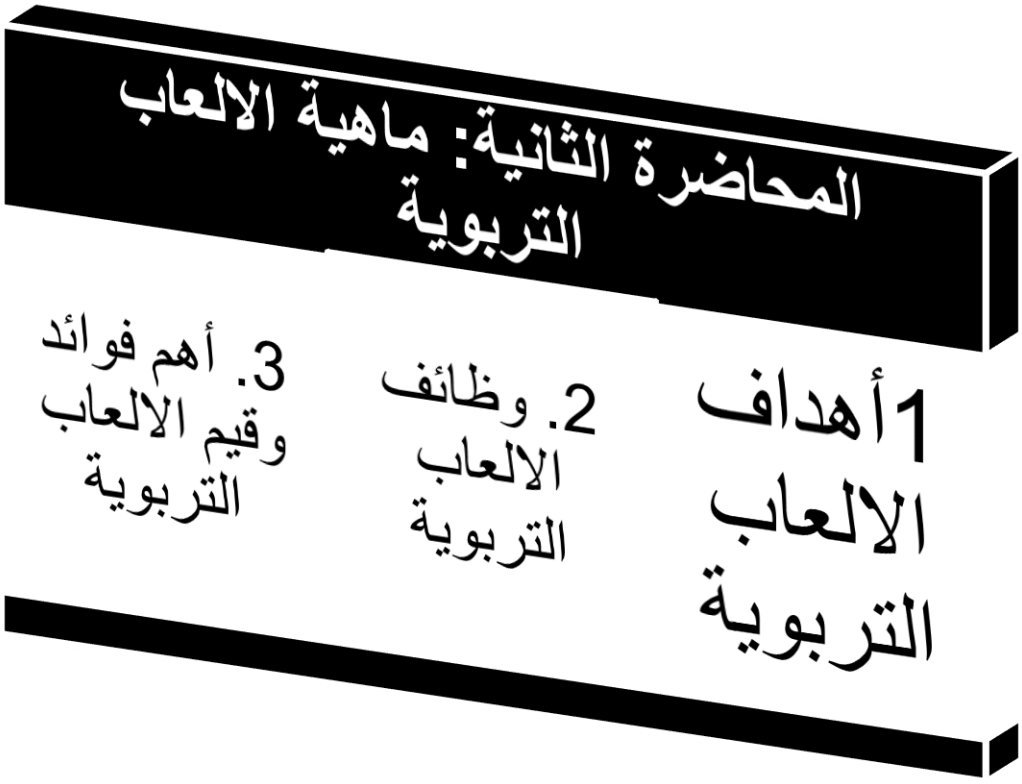
6.2 وعرفه **فراس:** أنه نشاط يقوم به الفرد للحصول على المتعة التي تصاحب هذا النشاط دون اعتبار للنتاجات الاخرى التي تحقق النهاية، ويتميز هذا النشاط بالتلقائية بعيدا عن الضغط والقوة والاكراه الخارجي. (فراس، 2015: 45).

3. التمييز بين اللعب واللعبة:

استنادا لما تقدم من تعريفات للعب، ومن حيث أن اللعب مصدر للفعل لعب، فقد جاء في المعاجم اللغوية ان اللعبة هي اسم يدل الى نوع اللعبة وشكله ومضمونه واجزائه، وقد عرف الباحثون (بلقيس ومرعي، 1982) اللعبة بأنها نشاط أو مجموعة من الوان النشاط المنزم التي يمارسها الفرد منفردا أو مع جماعة أو مجموعة من الأفراد لتحقيق غاية معينة.

وللتمييز بين اللعب واللعبة يمكن القول أن اللعبة تتميز بمجموعة من السمات هي:

- نشاط منظم.
- تسير وفق مجموعة من القواعد والقوانين والانظمة الملزمة للاعبين ومتفق عليها من قبلهم.
- تشتمل على مستوى من التعاون بين اللاعبين.
- يشعر من يمارس اللعبة بالمتعة والتسلية.
- يتوجب أن تتم تأديتها في زمان ومكان معينين. (محمد أحمد صوالحة، 2004: 16).


المحاضرة الثانية: ماهية الالعاب التربوية
1أهداف الالعاب التربوية
2. وظائف الالعاب التربوية
3. أهم فوائد وقيم الالعاب التربوية

اهداف المحاضرة (02):

- مساعدة الطالب على التعرف على أهداف التربوية التي تسعى الألعاب التربوية الى تحقيقها.
- تمكين الطالب من أستخلاص وظائف الألعاب التربوية

1. أهداف اللعب:

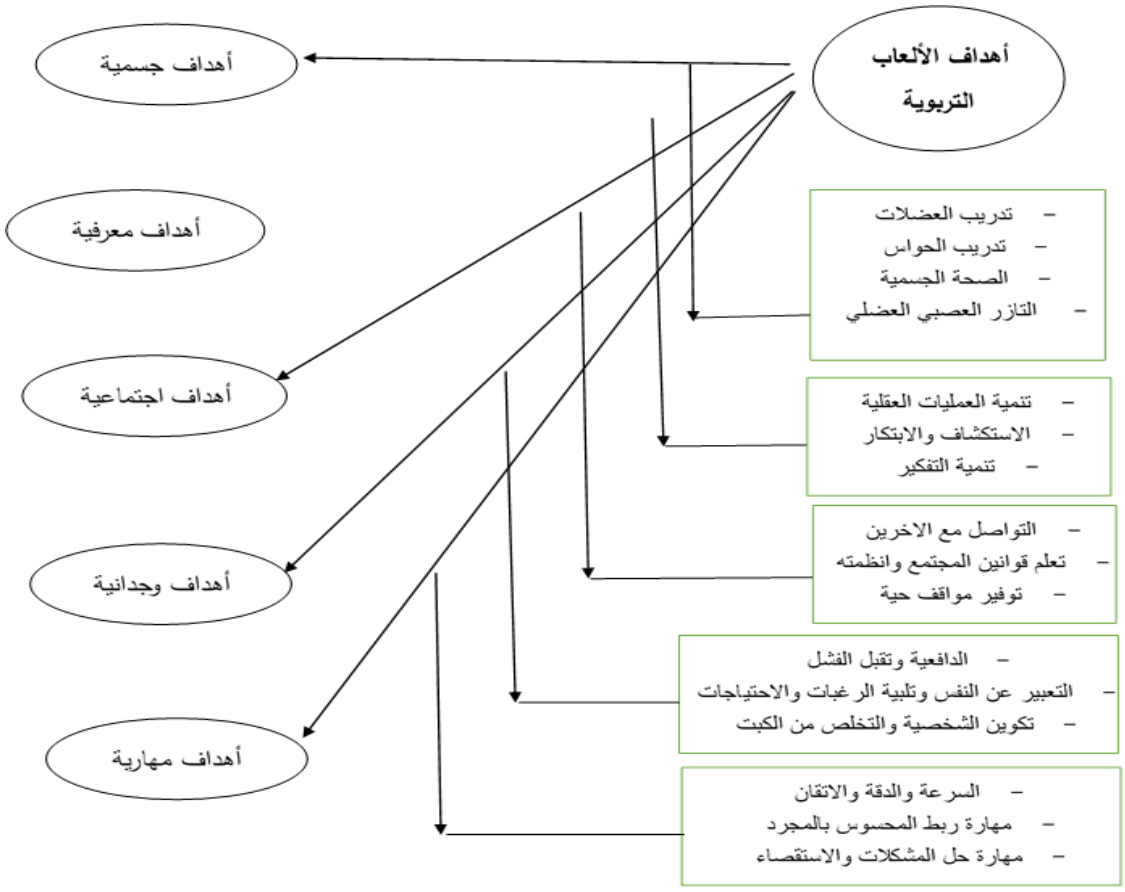
يعتبر اللعب أحد الأنماط السلوكية التي يمارسها الانسان من أجل الحصول على المتعة والتسلية، وقد يحصل من خلاله على الكثير من المعارف والمعلومات، وقد يكتسب الكثير من المهارات الاجتماعية المرغوب فيها، أو الاتجاهات الايجابية، كما ان اللعب يعمل على انماء وتطوير شخصية الطفل من مختلف جوانبها ومجالاتها الجسمية، والنفسية، والاجتماعية، والعقلية والمعرفية.

ومن الجدير بالذكر أن اللعب يمثل أحد الحقوق الهامة التي ينبغي أن يتم الحصول عليها ن قبل الطفل، ويتم ذلك من خلال الممارسة لهذا النشاط بحرية وتلقائية، من اجل تحقيق أهداف متنوعة وعديدة يسعى الفرد لتحقيقها. (محمد أحمد صوالحة، 2004: 17).

يمكن تلخيص الاهداف التي تسعى الالعاب التربوية الى تحقيقها في الاتي:

- مساعدة الطفل على التعلم، وعلى اكتشاف العالم الذي يعيش فيه.
- تنمية الجوانب المعرفية المختلفة للطفل.
- تنمية النواحي الاجتماعية والوجدانية للطفل.
- تخليص الاطفال من توتراتهم النفسية المختلفة وحل مشكلاتهم.
- تنمية القدرة التعبيرية لدى الاطفال.
- مساعدة الطفل على النمو الجسمي المتوازن.
- تنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدى الطفل.
- اكتشاف مشاعر الاطفال واتجاهاتهم وقيمهم ومدركاتهم. (محمد محمود الحيلة، 2002: 51-52).

الشكل التالي يوضح التقسيمات الرئيسية لأهداف الالعاب التربوية.



(محمد محمود الحيلة، 2002: 52)

الشكل رقم (01) التقسيمات الرئيسية لأهداف الالعاب التربوية

2. وظائف اللعب وأهميته في حياة الطفل:

تنكشف خصائص شخصية الطفل و قدراته و ميوله و رغباته و تنمو و ترتقي من خلال النشاطات و السلوكيات المختلفة التي يمارسها" (الأحمد,أمل, 1994,ص 24) لذلك اهتم العلماء كثيراً في بيان آثار اللعب في حياة الأطفال فهذا عالم النفس الألماني (كارل بيولر) يؤكد أهمية اللعب في النمو العقلي للطفل وهذا العالم الروسي(ماكارينكو) يؤكد التأثير البالغ للعب في تكوين شخصية

الطفل ومن المؤكد أن للعب الأطفال فوائده من نواح عديدة وسنوضح فيما يلي فوائد اللعب من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والخلقية والتربوية.

1.2-من الناحية الجسمية:

اللعب نشاط حركي ضروري في حياة الطفل لأنه ينمي العضلات ويقوي الجسم ويصرف الطاقة الزائدة عند الطفل ويرى بعض العلماء أن هبوط مستوى اللياقة البدنية وهزال الجسم وتشوهاته هي بعض نتائج تقييد الحركة عند الطفل لأن البيوت الحالية المؤلفة من عدة طوابق قد حدت من نشاط الطفل وحركته فهو يحتاج إلى الركض والقفز والتسلق وهذا غير متوافر في الطوابق الضيقة المساحة فمن خلال اللعب يحقق الطفل التكامل بين وظائف الجسم الحركية والانفعالية والعقلية التي تتضمن التفكير والمحاكمات ويتدرب على تذوق الأشياء ويتعرف على لونها وحجمها وكيفية استخدامها.

2.2- من الناحية العقلية:

اللعب يساعد الطفل على أن يدرك عالمه الخارجي وكلما تقدم الطفل في العمر استطاع أن ينمي كثيراً من المهارات في أثناء ممارسته لألعاب وأنشطة معينة ويلاحظ أن الألعاب التي يقوم فيها الطفل بالاستكشاف والتجميع وغيرها من أشكال اللعب الذي يميز مرحلة الطفولة المتأخرة تثري حياته العقلية بمعارف كثيرة عن العالم الذي يحيط به يضاف إلى هذا ما تقدمه القراءة والرحلات والموسيقى والأفلام السينمائية والبرامج التلفزيونية من معارف جديدة وفي إحدى الدراسات التي أجريت على أطفال الرياض والمدارس الابتدائية في بريطانيا في سن (4-7) سنوات لوحظ أن الأطفال الذين أبدوا اهتماماً خاصاً باللعب بالسفن وبنائها ونظام العمل فيها ازدادت حصيلتهم اللغوية.

3.2- من الناحية الاجتماعية :

إن اللعب يساعد على نمو الطفل من الناحية الاجتماعية ففي الألعاب الجماعية يتعلم الطفل النظام ويؤمن بروح الجماعة احترامها ويدرك قيمة العمل الجماعي والمصلحة العامة وإذا لم يمارس الطفل اللعب مع الأطفال الآخرين فإنه يصبح أنانياً ويميل إلى العدوان ويكره الآخرين لكنه بوساطة

اللعب يستطيع أن يقيم علاقات جيدة ومتوازنة معهم وأن يحل ما يعترضه من مشكلات (ضمن الإطار الجماعي) وأن يتحرر من نزعة التمركز حول الذات.

4.2- من الناحية الخلقية:

يسهم اللعب في تكوين النظام الأخلاقي المعنوي لشخصية الطفل فمن خلال اللعب يتعلم الطفل من الكبار معايير السلوك الخلقية كالعدل والصدق والأمانة وضبط النفس والصبر كما أن القدرة على الإحساس بشعور الآخرين تنمو وتتطور من خلال العلاقات الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى من حياته وإذا كان الطفل يتعلم في اللعب أن يميز بين الواقع والخيال فإن الطفل من خلال اللعب وفي سنوات الطفولة الأولى يظهر الإحساس بذاته كفرد مميز فيبدأ في تكوين صورة عن هذه الذات وإدراكها على نحو متميز عن ذوات الآخرين رغم اشتراكه معهم بعدة صفات.

5.2- من الناحية التربوية:

لا يكتسب اللعب قيمة تربوية إلا إذا استطعنا توجيهه على هذا الأساس لأنه لا يمكننا أن نترك عملية نمو الأطفال للمصادفة و يتحقق النمو السليم للطفل بالتربية الواعية التي تضع خصائص نمو الطفل ومقومات تكوين شخصيته في نطاق نشاط تربوي هادف وكشفت نتائج مجموعة المدارس التجريبية عن مستويات متقدمة للنمو في جوانب شخصية الطفل كلها مقارنة بالمستويات الأقل التي ظهرت لدى المجموعة الضابطة ويمكننا تلخيصها فيما يلي:

- نمو مهارة جمع المواد بحرص ودأب (عند الطفل) لكي يجعل منها شيئاً تعبيرياً يثير اهتمامه وشغفه.
- الرسم الحر بالأقلام والتعبير الحر عما يراود (الطفل) من أفكار في رسومه.
- نمو مهارة الإجابة عن الأسئلة الموجهة إلى الأطفال وتكوين الجمل المفيدة والتعبير الحر المباشر عن أفكارهم.
- نمو مهارة عقد علاقات قائمة على الصداقة والود مع الأطفال والكبار ممن لا يعرفونهم.
- سلوك اجتماعي ناضج في علاقاتهم مع الأطفال الآخرين.

- التمكن من مهارات الكتابة بسرعة ونظافة وإتقان.
- القدرة على تركيز الانتباه على الأعمال المطلوب القيام بها من قبل الأطفال.
- اكتساب مهارات جسمية حركية والإفادة من تدريبات الألعاب الرياضية.
- الانتظام في إنجاز الأعمال والواجبات المطلوبة منهم بدقة وفي المواعيد المحددة.
- زيادة الحصيلة اللغوية والقدرة على التعبير عن موضوعات معينة.

للعب فوائد وقيم عديدة شملتها سيكولوجية اللعب وتتلخص في النقاط التالية:

أ) **القيمة الإبداعية** : يستطيع الطفل أن يعبر عن طاقاته الإبداعية وذلك بأن يجرب الأفكار التي يحملها، ويحولها إلى حركات إبداعية مما يؤدي إلى الكشف المبكر عن هواياته وإمكانياته والعمل على تنميتها وصقلها

ب) **القيمة الذاتية** : يكشف الطفل الشيء الكثير عن نفسه لمعرفة قدراته ومهاراته من خلال تعامله مع زملائه ومقارنة نفسه بهم ، كما أنه يتعلم التعامل مع مشاكله وكيفية مواجهتها.

ت) **القيمة العلاجية** : يعرف الطفل عن طريق اللعب التوتر والخوف والكبت الذي قد يكون تولد لديه نتيجة القيود المختلفة التي تفرض عليه من بيئته، لذا نجد الأطفال الذين يعانون من القيود والأوامر من أهاليهم ينشدون الانطلاق والتحرر واللعب أكثر من غيرهم ، ويجدون فيه متنفساً لتصريف ما بداخلهم من عدوان مكبوت. (فهد الغامدي، 2009).

المحاضرة الثالثة:

1. العوامل المؤثرة في اللعب

2.1العوامل الذاتية

3.1 العوامل البيئية

أهداف المحاضرة (03):

- تمكين الطالب من التعرف تقسيمات العوامل المؤثرة في الألعاب التربوية.
- ان يميز الطالب بين العوامل المختلفة التي تؤثر في الالعاب التربوية

1. العوامل المؤثرة في اللعب:

تنقسم العوامل إلى قسمين:

- **العوامل الذاتية** : الصحة ، العمر ، الجنس.
- **العوامل البيئية** : البيئة المادية ، البيئة الاجتماعية و الثقافية

1.1. العوامل الذاتية :

1.1.1 الصحة:

هي حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم ، و هي تكامل الصحة البدنية والعقلية والعاطفية والاجتماعية بصورة متوازنة ومفيدة مع البيئة المحيطة به.

و قد دلت الملاحظات على أن الطفل الصحيح بدنيا أكثر ممارسة للعب من الطفل غير السليم جسميا , فالصحيح جسميا يقضي وقتا طويلا في اللعب.

2.1.1 العمر:

يختلف شكل اللعب ونوعه من فترة زمنية لأخرى و بالعودة إلى مراحل النمو الفني عند الأطفال و إلى الأسس النفسية للعب يتضح لنا الفرق بين لعب الأطفال الصغار و لعب الأطفال الكبار و لعب المراهقين ، فاللعب ينمو مع نمو الفرد و تقدمه في العمر بغض النظر عن البيئة و مؤثراتها المختلفة و عليه فاللعب يبدأ عشوائيا و غير منظم ، ويصبح منظما ، ويبدأ حسيا حركيا و استكشافيا فإيهاميا ثم عقليا مجردا وجماعيا.

3.1.1 الجنس:

يلعب جنس الطفل دورا كبيرا في نشاط لعبه ، و لما كان الأطفال يعيشون في بيئات و أوساط ثقافية متباينة تختلف فيها الألعاب باختلاف الجنس فإن الفروق بين الجنسين في اللعب تبدأ في الظهور في سن مبكرة و يصبح الأطفال واعين منذ سن مبكرة بأنه توجد أنواع معينة من اللعب ملائمة للأولاد و أخرى للبنات.

.2.1. العوامل البيئية:

1.2.1 البيئة المادية:

أ) البيئة الطبيعية الجغرافية:

–التضاريس ، إذ تؤثر السهول و الجبال و المناطق الساحلية في شكل اللعب ونوعه و يؤدي الاختلاف في التضاريس إلى اختلاف أنماط اللعب

–المناخ ، ففي البلاد الشمالية يمارس الأطفال ألعابا تناسب الجو البارد فتراهم يمارسون التزلج فوق الجليد

ب) البيئة الصناعية:

توفر البيئة الصناعية ألعابا متنوعة للأطفال بعكس البيئة غير الصناعية.

2.2.1 البيئة الاجتماعية والثقافية:

تؤثر الحالة الاجتماعية والثقافية والقيم السائدة بالمجتمع في نوع الألعاب التي يزاولها الأطفال، ويتوارث الأطفال عن الأجيال السابقة أنواعاً من الألعاب الشائعة في المجتمع تبعاً لأحوالهم الاجتماعية والثقافية.

إضافة إلى ذلك فإن الوضع الثقافي للأسرة يؤثر تأثيراً واضحاً في اختيار الألعاب لأطفالها.

فالأسر الميسورة مادياً وذات المستوى الثقافي المتميز يزاول أطفالها، على سبيل المثال، الموسيقى والأنشطة المنظمة كالرحلات والمعسكرات، في حين أن أطفال الأسر الفقيرة والمتوسطة يزاولون الألعاب المتناسبة مع مستوياتهم الثقافية والمادية، وتتمثل في صنع أراجيحهم اعتماداً على أغصان الأشجار، أو مزاولة الألعاب التي تعتمد على الركض والسباق. (سوزانا ميلر، ص 102)

أثبتت الدراسات الميدانية وجود عوامل مؤثرة تتحكم في لعب الأطفال, وتمنحه أشكالا و أنماطا متباينة. ومن بين هذه:

أ) العامل الجسدي:

فالطفل الذي يعاني من تغذية ورعاية صحية ناقصتين يبدي اهتماما أقل باللعب, كما أن ضعف التناسق الحركي يعيق الطفل عن ممارسة ألعاب تتطلب النضج العصبي و العضلي.

ب) العامل العقلي:

يرتبط الإقبال على اللعب كذلك بمستوى ذكاء الطفل و نباهته, فالأطفال الأكثر ذكاء سرعان ما يغيرون أسلوب لعبهم فيرتقون من اللعب الحسي إلى الذي يتضمن عنصر الخيال و المحاكاة بينما لا يظهر هذا التطور على من هم أقل ذكاء.

ت) عامل الجنس:

فقد لوحظ في معظم المجتمعات أن هناك فروقا واضحة بين لعب الصبيان و لعب البنات, ففي لعب الصبيان هناك ميل أكبر نحو اللعب الذي يرمز إلى القوة والسيطرة, بينما يكون لعب البنات أقل حركة.

ث) عامل البيئة:

يؤثر عامل المكان على لعب الأطفال بشكل كبير بحيث تختلف أنماط اللعب باختلاف بيئة الطفل ساحلية, صناعية, ريفية, صحراوية, غنية , فقير.(شاش,2001,ص108-205)

المحاضرة الرابعة

1. أنواع اللعب
2. اعتبارات السلامة في ادوات اللعب
3. سمات اللعب

أهداف المحاضر (04):

- أن يتمكن الطالب من التمييز بين انواع الألعاب التربوية.
- أن يتعرف الطالب على اعتبارات السلامة في اداوات اللعب
- التمييز بين السمات المختلفة للألعاب التربوية.

1. أنواع اللعب: هناك أنواع عدة من اللعب يمكن تصنيفها كما يلي:

- **من حيث عدد المشتركين** : فهو إما لعب انفرادي أو لعب جماعي.
- **ومن حيث التنظيم والإشراف** : فهو إما لعب حر غير منظم وإما لعب منظم.
- **ومن حيث نوع اللعب وطبيعته** : فهو عدة أنواع منها : اللعب النشيط – اللعب الهادئ – اللعب الذي يساعد على تنسيق الحركات ونمو العضلات – و اللعب الذي تغلب عليه الصبغة العقلية.

وقد يكون اللعب أحد الأنواع السابقة أو مركبا من نوعين أو أكثر.

وهناك بعض أنواع اللعب نذكر منها

1.1. اللعب التمثيلي:

يتجلى هذا النوع من اللعب في تقمص لشخصيات الكبار وأساليبهم الحياتية التي يراها الطفل ويتأثر بها وتعتمد هذه الألعاب خصوصا على خيال الطفل الواسع و ترتكز على تعاون بين الجسم والعقل.

2.1. اللعب الفني (التعبيري):

تتمثل هذه الألعاب في النشاطات التعبيرية الفنية التي تنبع من الوجدان، كالرسم والتلوين والإلصاق والغناء والموسيقى.

3.1. اللعب التركيبي البنائي:

ينمو هذا النوع من اللعب مع مراحل نمو الطفل المختلفة،فهو في البداية يقوم بعملية التركيب أو وضع أشياء بجوار بعضها،ثم ينتقل بعد ذلك إلى إنشاء أشياء مألوفة لديه ليصل إلى إبداع أشكال من خياله...

4.1. اللعب الاجتماعي:

هي ألعاب وفق قواعد مقررة سلفا،على الطفل أن يسلك سلوكاً وفق هذه القواعد والانصياع للقوانين التي تحكمها ومن أمثالها : لعبة الحجلة ، الغميضة ، الدومينو،ألعاب الحاسوب...

5.1. اللعب البدني والحركي:

يعتمد هذا النوع من اللعب على ألعاب وأدوات تسعى لتنمية العضلات الكبيرة :كالقفز ،وألعاب التوازن والتسلق والجري ...

6.1. اللعب الثقافي التعليمي:

يقصد به تلك النشاطات المثيرة لاهتمام الفرد والتي تلبي احتياجاته وحب الاستطلاع لديه والمتمثلة في الرغبة في المعرفة واكتساب المعلومات والتعرف إلى العالم المحيط به، وهذه النشاطات غالباً ما تكون نشاطات ذهنية كالمطالعة أو مشاهدة البرامج المسرحية أو التلفازية ، كما تساعد الألعاب الثقافية على اكتساب المعارف والخبرات وتنمي آفاق الطفل وقدراته الفكرية وبذلك فإنها تُعد وسيطاً لتربية الأطفال والحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع. (حنان عبد الحميد العناني،2002).

ويمكن استخلاص الخصائص التالية المرتبطة بتصنيف الالعاب وهي:

- تصنف الالعاب وفقا لعدد اللاعبين وهذا ما اكده سترن.
- تصنف الالعاب وفقا لوظيفة اللعب وهذا ما اكده كل من كورزني وكارل كروس واودي ستيفن.
- تصنف الالعاب وفقا لطبيعة اللعب وهذا ما اكده كل من بوهلر وجوليت راءبي وفوربوش وشنتال لومبارد وروزنبلات وماترسن واودي ستيفن.
- تصمف الالعاب وفقا لخصائص اللعب وهذا ما أكده كل من جلو وشنتال ولومبارد واترسن واودي ستيفن.
- تصنف الالعاب وفقا مراحل ومستويات اللعب وهذا ما اكده هنريو.
- تصنف الالعاب وفقا مراحل نمو الطفل وهذا ما اكده كل من بياجيه واودي ستيفن وسميلانسكي.
- تصنف الالعاب وفقا لاساليب التنشئة الاجتماعية وهذا ما أكده كل من بارتن وروبرت وستون.

2. اعتبارات السلامة في أدوات اللعب:

تلعب اجهزة اللعب وادواته وامكاناته دورا كبيرا في إثراء خبرات الاطفال وفي تنمية المهارات والمفاهيم العقلية والقدرات الحسية الى جانب المتعة التي يجدها الطفل في لعبه مع زملائه ولكن هذا لا يتحقق إلا إذا روعيت بعض الشروط الهامة لضمان سلامة الاطفال وامنهم أثناء اللعب، وهذه الشروط هي:

- ينبغي أن تكون الاجهزة قوية حسنة التصميم، مصنوعة من مادة تتحمل الاستعمال الدائم لعدد كبير من الاطفال، بحيث لا يسهل كسرها أو اتلافها و تعتبر مادة الحديد الصلب من أفضل المعادة التي تصنع منها اجهزة اللعب بالخارج.
- ضرورة التأكد باستمرار، وبالكشف اليومي من سلامة الاجهزة وحسن تثبيتها وعدم تعرض أجزائها للتشقق أو البروز (حديد او مسامير كبيرة) او التقطع (مثل حبال المرجحية)، وعمل صيانة دائمة لها حتى لا يتعرض الاطفال للخطر عند استعمالها.
- تثبيت اجهزة التسلق والتزحلق والمرجحية والتوازن فوق سطح طري أو مبطن مثل الرمل او الحصى تحسبا لوقوع الاطفال من الاجهزة، اما الاسطح الصلبة فانها ضرورية للالعاب ذات العجلات.
- بالنسبة للاجهزة والادوات غير الثابتة يستحسن أن تحفظ في الظل قريبا من اماكن اللعب لحين الحاجة اليها، فهذا يحفظها في حالة جيدة، مع مراعاة وجود باب مغلق أو مخزن يحول دون الاطفال الى تلك المنطقة واللعب بالاجهزة، مما يعرضهم للخطر.

وفيما يختص بالعب الصغيرة داخل غرفة النشاط فان الكثير من الدول والاتحادات الطبية والتعليمية قد تنبهت الى خطورة بعضها على صحة الاطفال ووضعت قيودا على انتاجها، مما حدا بمضانع لعب الاطفال الى توخي شروط السلامة والامان لضمان تسويقها، ومع ذلك فانه ما زال هناك بعض المخاطر على المعلمة ان تنتبه اليها قبل وضع اللعب في أيدي الاطفال. (ايمان عباس الخفاف، 2015: 50).

3. سمات اللعب: هناك مجموعة من السمات والخصائص العامة التي يتصف بها اللعب، وكانت على النحو التالي:

- ان الفرد يبدأ اللعب بمبادرة ذاتية أو بدعوة من الآخرين.

- ان الذي يدفع الفرد الى اللعب هو رغباته وحاجاته ، إذ أن اللعب يشبع رغبة داخلية فهو لا يفرض على الفرد كما أنه يلبي نداءً داخلياً.

- ان اللعب يتطلب مشاركة الفرد وبذله مجهوداً عقلياً وجسدياً فليس من اللعب مشاهدة اللاعبين ، كما أن أي لعب يحتاج الى بذل مجهود بدني وفق متطلبات التفكير العقلي.

- اللعب عمل كلي مكون من أجزاء ، فمباراة الكرة وسباق السباحة ولعبة الشطرنج كل منها يتكون من عدة اعمال مترابطة تؤدي الى نهاية كما أنها ذات بداية.

- مكونات أية لعبة لها مواصفات فنية ، فركل الكرة أو قذفها باليد أو وضع الجسم في السباحة او تحريك آليات اللعب في الشطرنج أو غير ذلك مما يمارسه الصغار والكبار (أي مكون مما سبق) له مواصفات فنية ومهارية تجعل الفرد أو المجموعة تفوز على الاخرى التي تنقصها هذه المواصفات.

- ان اللعب بصفة عامة لا يشترط فيه التجمع ، فقد يلعب الطفل بمفرده او مع أطفال آخرين. والذي يحدد الفردية والجماعية هو نوع اللعبة وشروطها من جهة ورغبة اللاعب من جهة اخرى.

- ان اللعب لا يهدف الى كسب مادي أصلا وانما يهدف الى الاستمتاع وحتى أولئك المحترفون الذين يلعبون باجور فان متعتهم النفسية تكون اهم مما يؤجرون به ، فالفرد في أثناء اللعب يكون في حالة نفسية جيدة ، محققاً ذاته مستمتعاً بما يفعل.

- اللعب يؤدي الى تعميق الخبرات لدى الفرد ومن ثم تحقيق مطالب النمو ، فمن المعروف أن اكثر الخبرات أثراً في حياتنا واستبقاء وتعظيماً هي التي نتوجه اليها بمحض اختيارنا ونسر عند ممارستها.

- اللعب استثمار جيد للفراغ ، فهو يأتي بعد قضاء العمل والراحة ليلبي رغبة الفرد في بذل الجهد. (حنورة ، وعباس ، 1996 ، 32).

المحاضرة الخامسة

1. معايير إختيار الألعاب التربوية

2. مراحل توظيف (إستخدام) الالعاب التربوية في المواقف التعليمية الصفية

أهداف المحاضرة (05):

- تمكن الطالب من استخلاص معايير إختيار الألعاب التربوية.
- مساعدة الطالب على معرفة المراحل المختلفة لتوظيف الألعا الرتبوية في المواقف التعليمية

1. **معايير اختيار الالعاب التربوية:**

تتوافر الالعاب التربوية في الاسواق المحلية والعالمية ومنها ما ينبهر برؤيته الكبير قبل الصغير، ونخشى ان يختار المعلم هذه الألعاب لانبهاره بها، لذلك اورد بعض المعايير لحسن اختيار هذه الالعاب:

- مدى اتصال الالعاب بالأهداف التربوية التي يسعى المعلم الى تحقيقها.
- مناسبة هذه الالعاب لأعمار الطلبة ومستوى نموهم العقلي والبدني.
- مساعدة هذه الالعاب المتعلم على التأمل، والتفكير والملاحظة الموازنة، والوصول الى الحقائق بخطوات مرئية منطقية.
- خلو هذه الالعاب مما قد يعرض حياة المتعلمين للخطر، أو التعرض للإصابات نتيجة لاستخدامها بمفردهم.
- تتدرج كل مجموعة من هذه الالعاب في الصعوبة حتى تعمل على تنمية قدرات المتعلم، أو مهاراته في تسلسل منتظم ينتقل من المستويات البيسطة السهلى الى الاكثر تعقيدا.
- أن تساعد هذه الالعاب المعلم على تشخيص مدى نمو المتعلم من اكتساب الخبرات المطلوبة والتعرف الى أملكن الضعف في تحصيله ثم تزويده بالخبرات المناسبة التي تعالج ذلك.
- أن تتناسب هذه الألعاب وعدد الأطفال وميزانية المدرسة.
- اتصال الالعاب ببيئة المتعلم.

2. **مراحل توظيف (استخدام) الالعاب التربوية في المواقف التعليمية الصفية:** لغرض التخطيط للقيام بأية لعبة لابد من التعرف على مراحل تنظيم الألعاب وهي كما يلي:

1.2. **مرحلة التحضير:** يراعى في بداية اللعب التعرف بأن الأطفال فرادى أو جماعات يمكن أن يختاروا بعض الأفكار التي تصلح أن تكون لعبة ما، فمعظم الأطفال في سن (5–7) سنوات لديهم القدرة على ابتكار أفكار اللعب وكسب ود الاخرين للعب معهم، ولا بد للمعلم أن يعرف قدرات الاطفال وقابليتهم قبل الشروع في اللعب ليتمكن من تقديم المساعدة اللازمة وذلك لان كثير من الاطفال

يجعلون أنفسهم مشاركين في أفكار غيرهم في اللعب غير مبدعين في أفكارهم الخاصة باللعب، وهنا لا بد أن تكون مساعدة المعلم مؤثرة تفعالة في ان واحد، ويمكن أن تحقق هذه المرحلة في عدة خطوات منها :

- عرض الالعاب وتحديد عدد اللاعبين لكل مجموعة، وان حجم المجموعة يعتمد على حجم اللاعبين على التفاعل مع الاخرين، وأن من (2-6) لاعبين عم عادة الذين يكونون الفريق.
- تقوم المجاميع باختيار اسماء رمزية لأنفسهم أو يقرروا أن يشار لهم بأسماء.
- تحديد الوقت اللازم في اللعب.
- يقوم المعلم بتنويع فرق اللعب كل شهر أو شهرين، لذا فإن كل طفل ستكون لديه الفرصة ليعمل مع عدد كبير من رفقاء اللعبة خلال الفصل أو السنة.
- تحديد الاهداف الخاصة لكل لعبة.
- ترتيب المكان (الصف، الساحة، قاعة الالعاب) لكي يكون الاطفال قريبين كفاية ليشاركوا بالمواد والافكار ويجب أن يكون المعلم قريب من مجموعة الالعاب.
- تحديد الالعاب من اجل توزيعها على المجموعة.
- تحديد القواعد والاحكام الخاصة باللعبة.

3.2 **مرحلة التنفيذ:** يتم في هذه المرحلة تنفيذ الالعاب المحددة من قبل المعلم، وتتم هذه المرحلة بعدة خطوات منها:

- شرح قوانين الألعاب التي تتضمن الاسهام في جهد الفريق والاصغاء لتساؤلات اللاعبين الذين لم يحققوا الفوز.
- التاكيذ على التفاعل الايجابي والتعاون بين اللاعبين لتحقيق المتعة والسعادة.
- وجود المعلم بين المجاميع مهم جدا للتأكد بأن اللاعبين يعملوت وفق قوانيناللعبة وغنهم يتبعوا الاجراءات الموجودة في اللعبة.

3.3 **مرحلة اختتام اللعب:** في هذه المرحلة يقرر المعلم اختتام اللعب بعد أن يتاكد من امكانية تحقيق الهدف الذي وضع من اجله اللعب، ويمكن ان تستمر تلك النتائج من خلال التشجيع الفردي والجماعي لمجموعة الاطفال.

ومع ختام اللعب ينبغي أن تشيع أصداء الاجواء السعيدة باللعب في المجموعة، فالاطفال إذا كانوا قذ اشبعوا حاجاتهم فعلا وأحسوا بمتعة اللعب، متعة أشبعتهم ذهنيا وحركيا ووجدانيا، فإنهم على استعداد تام للاستماع الى المعلم واخذ ملاحظاته. (عباس الخفاف، 2015: 94-95).

المحاضرة السادسة

1. النظريات الفلسفية القديمة المفسرة للعب
2. النظريات الحديقة المفسرة للعب

أهداف المحاضرة (06):

- التعرف على بعض النظريات النفسية التي حاولت تفسير اللعب وألوان النشاط المرتبطة به عند الانسان
- الموازنة بين ما جاءت به نظريات علم النفس في مجال تفسير اللعب والتطبيق العملي له.

1. النظريات المفسرة للعب:

سعت كثير من نظريات علم النفس الى تفسير اللعب والانشطة المرتبطة به لدى الاطفال، وفيما يأتي اهم هذه النظريات:

1.1. النظريات الفلسفية القديمة :

- **نظرية الاستجمام او الترويح:** قدم هده النظرية "**لازاروس**" وهي على النقيض من نظرية الطاقة الزائدة، وهي تفيد أن وظيفة اللعب هي تجديد الطاقة التي صرفت في العمل، فعندما يتعب الفرد من عمله أو من نشاط ما يتحول الى عمل شيء مختلف تماما، وهو اللعب ولا يتكر العلماء أهمية اللعب والاستفادة منه، ولكن كيف تفسر الاطفال وهم يقبلون على اللعب حتى وهم في حالات شديدة من الاجهاد كما أن بعض الالعاب يزداد الاقبال عليها وهم ينهضون من النوم يتجهون لممارسة العابهم بعد راحة ونوم طويل، لذلك فإن قيامهم باللعب بهذه الفعالية ليس طلبا للراحة وانما لغرض أخر، مما يشير الى ضعف هذه النظرية، ويدفعنا الى عدم الاخد بها. (محمد أحمد الصوالحة، 2011).

ويحسب لهذه النظرية أنها:

- قدمت افكارا جيدة حول تفسير اللعب.
- صادقة في بعض جوانبها، فاللعب يكسب الكبار راحة تجعلهم يقبلون عملهم وبجد ونشاط.

ولقد واجهت اعتراضات هذه النظرية وهي:

- وفقا لمقولات هذه النظرية ينبغي أن يكون الكبار أكثر إقبالا على اللعب بسبب العمل، ولكننا نلاحظ ان الصغار أكثر لعبا من الكبار.
- أوضحت البحوث الحديثة في علم النفس أنه ليس هناك طاقات للعب و طاقات اخرى للعمل وتبين ان بذل الطاقة يكون عاما في جميع أجهزة الجسم وأعضائه، فإذا حرك الانسان يده مثلا لدفع ثقل

فليس بذل الطاقة لحركة اليد مقصورا على عضلاتها بل تشترك كل العضلات وجميع الاعصاب ولكن بقدر ما. (بيدي خالد، 2017: 43-44).

- يلاحظ أن الاطفال الصغار يقبلون على اللعب بعد استيقاضهم من النوم على الرغم من أن اجسامهم قد نالت قسطا كبيرا من الراحة.

- **نظرية الطاقة الزائدة:** تنسب هذه النظرية لشير وسبنسر schiller & spencer تقوم على فكرة أن وظيفة اللعب هي تفريغ الطاقة الزائدة والتخلص منها لدى الانسان وتوجيهها الى العمل، فإذا توافرت لدى الفرد طاقة تزيد عما يحتاجه منها للعمل فانه سيستعملها في ممارسة سلوك اللعب، فالاطفال يلعبون أكثر من الكبار، لأنهم يعتمدون على رعاية الكبار وعنايتهم بهم، مما يوفر لديهم المزيد من الطاقة يصرفونها في اللعب، وقد رفض البعض من العلماء هذه الفكرة، حيث من الممكن توجيه طاقات الفرد وتحويلها الى محالات إبداعية ونشاطات هادفة سواء كانت الطاقة زائدة ام لا، ولكن لو نظرنا الى بعض الناس نجد أنهم يلعبون احيانا بعد مزاولتهم لبعض الاعمال، حيث يشعرهم اللعب بالراحة، ونشاهد الاطفال يستمرون في اللعب اذ ينتقلون من فعالية لاخرى، ويتجهون الى ممارسة الالعاب بعد فترة من العمل المتعب، مما يشير الى قصور في تفسير هذه النظرية لظاهرة اللعب. (محمد أحمد صوالحة، 2007)

وقد وجهت لهذه النظرية إعتراضات عديدة منها:

- إن اللعب ليس مقصورا على من لديه الفائض من الطاقة، فالضعفاء والاقوياء، المتعبون والمستريحون يمارسون اللعب.

- الصغار اكثر لعبا من الكبار فمن أين جاءت لهم هذه الطاقة، ولماذا يفرون بها وهم في حاجة لها للدفاع عن النفس أكثر من الكبار. (بيدي خالد، 2017: 44).

- **نظرية الاعداد للحياة أو التدريب على المهارات:** يرى "**كارل جروس**" أن اللعب يقوي الغرائز المطلوبة للحياة المستقبلية، فصغار الحيوان أو الانسان بحاجة لتدريب على مهارات رئيسية بدونها يصعب التكيف مع الحياة، فإذا كانت الحيوانات تلعب فانما يحدث ذلك لان اللعب ضروريا لها في صراعها من اجل البقاء، فما يقوم به الطفل من حركة دائمة لليدين والرجلين واصابع الجسم وغيرها من حركات تهدف الى السيطرة على أعضاء الجسم وتوظفها في المستقبل، والقطة تداعب كرة الصوف وخيطان الحياكة لتتقن مهارات صيد الفئران.

معنى ما سبق أن العاب الصغار تقليدا لأدوار الكبار ومحاكاة غريزة يتعلم الاطفال عن طريقها أدوار الكبار ويتدربون على المهارات اللازمة لهم في مستقبل حياتهم.

من مزايا نظرية الاعداد للحياة **لجروس** أنها:

- أن الكبار ايضا حين يلعبون أهتمت بالعب الانسان والحيوان.
- أوضحت أن الانشطة التي كانت معروفة بانها غير هادفة يمكن ان تكون ذات هدف هام وضرورة للبقاء.
- اهتمت بانواع عديدة باللعب، لعب القتال والحركة وتعرف وتذكر.

ومن عيوب هذه النظرية أنها:

- لم تهتم بالعب الكبار بوصفه تدريبا على مهارات، ذلك أن الكبار أيضا حين يلعبون يتدربون على مهارات.
- على رغم من اهتمامها بالوان عديدة من اللعب إلا أنها افترضت غريزتين لممارسة هذه الالوان وهما اللعب ومحاكات. (بيدي خالد، 2017: 45).

- **النظرية التلخيصية:** ترتبط هذه النظرية بنظرية "**داروين**" كما جاء في كتابه "أصل أنواع" وقد تاثر العالم النفسي التربوي "**ستانلي هول**" بهذه النظرية واضاف اليها من خبرته مع الاطفال ليقدم تفسيرا للعب الاطفال عرف فيما بعد باسم النظرية التلخيصية، وتقوم هذه النظرية على راي القائم أن الاطفال حلقة من سلسلة التظورية من حيوان الى انسان، وان الانسان من ميلاده الى اكتمال نضجه يميل الى مروره بالادوار التي مرت بها تطور الحضارة البشرية منذ ظهور الانسان الى الان، وان ما يمارسه من ألعاب وحركات ليس سوى للغرائز الحيوية التي مرت بها عبر مراحل التطور التاريخي للانسان.

ويرجع "**هول**" ميل الاطفال باللعب بالماء واستمتاعهم به الى المرحلة السمكية أي عندما كان اسلافهم اسماكا تسبح في البحار، ويفسر اصرارهم على تسلق الاشجار والحواجز والجدران على أنه يرتبط بالمرحلة القردية والانسان الاول، كما يرجع ميل الاطفال في عمر (8-12 سنة) الى ممارسة ألعاب الصيد وبناء البيوت والقلاع وركوب المراكب واليات الى استعادة انماط الحياى البدائية التي عاشها الاسلاف البعيدين. (بلقيس ومرعي، 1987: 35).

وترى النظرية التلخيصية، أن لعب الاطفال وسيلة لتنفيس عن غرائز البدائية التي لم تعد تصلح للعصر الحديث مثل غريزة الصيد. (الناشف، 2001: 76).

ومن مزايا النظرية انها:

- لفت انتباه نحو اهمية تفسير لعب الاطفال.
- قدمت بيانا اكثر تفصيلا عن مضمون اللعب يفوق اية محاولات اخرى.

اما الاعتراضات التي وجهت لهذه النظرية فهي:

- ان خصائص المكتسبة لا تورث بالشكل الدقيق الذي اوضحه "**هول**" فليس هناك سلسلة تطورية من حيوان الى انسان، وكذلك لا يمكن القول: أن الصغار صورة من انسان قديم.
- لا تستطيع النظرية في ضوء مقولاتها أن تفسر لعب الاطفال بالدراجات والقطارات والسيارات والكومبيوتر، ذلك أن هذه الالعاب حديثة العهد ولا يمكن أن تكون اعادة بخبرات الاقدمين.
- لا يمكن الموقفة على قول التلخصيين بأن لعب الاطفال بوسيلة لتنفيس عن الغرائز البدائية التي لم تعد صالحة للعصر الحديث، فالصيد على سبيل المثال لا يزال موجودا حتى وقتنا الحاضر.
- انها تقوم على مبادئ تتعارض مع مبدا خلق الانسان للقران. (بيدي خالد، 2017: 47).

حاولت النظريات السابقة تقديم تفسيرات وفق نظرتها الخاصة، وحاولت أن توضح لماذا يلعب الانسان والكائن الحي عموما، وعلى رغم من أهمية الافكار التي قدمتها والتي لفتت نظر العلماء حديثا لأاهمية اللعب ووظائفه المتعددة، ألا ان هذه النظريات لا تقدم تفسيرا مكتملا للعب.

2.1 النظريات الحديثة:

ان النظريات المبكرة والتي سبق شرحها، قد زودت النظريات الحديثة بمقولات واسئلة وطرق بحث جعلها تختبر صحة هذه المقولات بالعلم والتجريب، وتحاول أن تجيب عن الاسئلة التي لم تجيب عليها النظريات القديمة، وقد قامت هذه النظريات بدراسة سلوك الكائن الحي ثم حاولت ايجاد تفسير اكثر دقة من الناحية العلمية.

والحق أن مشكلة اللعب لم تكن مركزية لاي من النظريات السيكولوجية ولكن بعضها اثر على التصورات والبحوث التالية عن اللعب، وكما انه من الممكن الافاجة منها في مجال تربية الطفل.

- **نظرية التحليل النفسي:** انبثقت هذه النظرية من أعمال "**فرويد**" واتباعه ومفاهيم التي استخدمت في وصف نمو الطفل الوجداني والاجتماعي، فقد طور فرويد تكتيكا علاجيا للمضطربين نفسيا اسماه "التحليل النفسي" وتوصل الى ان الاضطراب لدى الافراد يعود لتأثير الخبرات المبكرة التي تعرض لها الافراد في بداية حياتهم. (عبد الباقي، 1992: 46).

يبدأ فرويد في مناقشته موضوع اللعب بافتراض أن سلوك اساني مقدار السلوك او الالم الدي يرافقه أو يؤدي اليه، وان المرء يميل الى السعي وراء الخبرات الباعثة على سرور والمتعة وتكرارها، أما الخبرات المؤلمة فيحاول تجنبها والابتعاد عنها، وعليه فان الطفل يميل الى خلق عالم من وهم وخيال يمارس فيه خبراته الباعثة على سرور والمتعة دون خوف من تدخل الاخرين لافساد متعته وسروره، فالعب كلاحلام يبعده عن الواقع المؤلم، ويمارسه الطفل كما يرغب ويتمنى.

ويستعين الطفل باشياءمن واقع أي عالم واقعي لخلق عالمه الايهامي الخاص به وتعبير عن امنياته وطموحاته دون ان يتوقه أي اعتراض او اذى من الاخرين، وهذا كله ممكن من خلال اللعب فقط. فالطفلة تلقاوامرها على الدمى التي بين يديها وتخاطبها بالغة التي تخاطبها بها امها وابوها، والطفل يتوهم العصى بندقية فيطلق النار على اعدائه فيصب جام غضبه دون ان يخشى رد فعل او اعتراض يؤذيه.

ان هذا النمط من اللعب شديد التشبع بالخيال ويمكن ان يشكل منطلقا سليما للاكتشاف وابداع اذا ما احسن توجيهه واستغلاله، كما يمكن استخدامه في علاج الامراض النفسية عند الاطفال حيث يجد الطفل في مثل هذا النمط من اللعب منفذا للتنفيس عن احاسيس ومشاعر مكبوتة فيه لتمثيل في ةهم ما يصعب التعبير عنه في الواقع، فيلعب نوع من التوافق والانسجام بين دوافع وقوانين بمعنى ان الطفل من خلال اللعب يشبع دوافعه ورغبته في متعة وسرور ويبتعد عن الالم دون ان يخالف قوانين الكبار ودون ان يخشى أي اعتراض منهم وهكذا يصرب الطفل عصفورين بحجر فيكرر الخبرات السارة من جهة ويبتعد عن الواقع المؤلم من جهة اخرن، بل أنه يعيد تصور الواقع القاسي كما يرغب ويتمنى، وعليه نلاحظ من هذا الغرض ان هناك قطبين للنشاط الاهامي، ان امنيات ورغبات الطفل تشكل القطب الاول، وان الواقع بكل ما هو سار يشكل القطب الثاني.

لكن اين يقع اللعب بالنسبة لهذين القطبين؟ أن عملية تشكيل الواقع على نحو يحقق الاماني هو ما يسمى بالنشاط الاهامي وهو ممكن من خلال اللعب فقط. (بالقيس ومرعي، 1987: 29-31).

ويمكن استخلاص مبادئ اللعب التي تؤكد عليها نظرية التحليل النفسي وهي:

- الربط بين عملية اللعب والنشاط الخيالي والايهامي للطفل.
- يعبر الطفل عن رغباته ومشاعره من خلال اللعب.
- يخفف اللعب من التوتر النفسي للطفل ويساعده في حل مشكلاته.
- يمكن دراسة نفسية الطفل من خلال اللعب.
- يهرب الطفل من خلال عملية اللعب من عالم الواقع الى عالم الوهم والخيال الحر.
- اللعب أداة تواصل بين الطفل والمحيطين به. (علي فارس، 2020: 26)

مهما يكن من امر لا يستطيع احد ان ينكر الاسهامات القيمة التي قدمتها النظرية التحليلية في مجال فهم السلوك الانساني وتنمية وعلاج ما انحرف منه، وعلى الرغم من تاكيد التحليليين على اهمية اللعب في العلاج إلا أن اريكسون قد اكد على قدرة اللعب على تمكين الطفل من تحقيق الذات والتميز والابداع. (بيدي خالد، 2017: 50).

- **النظرية السلوكية:** تركز النظرية السلوكية على الدور الذي تلعبه البيئة متمثلة في مجموعة من المثيرات الخارجية في تشكيل السلوك، فالطفل مثل المراة يظهر سلوكه على أنه من المثيرات والاستجابات، وتمثل النظرية السلوكية إحدى نظريات التعلم، التي عرفت التعلم بأنه، تغيير في السلوك يأتي نتيجة تكرار لارتباطات بين المثيرات والاستجابات في البيئة ومن أعلامها: بافلوف وثرونديك وواطسون وسكينر وغيرهم، إلا أن سكينر أضاف تعديلا على هذا التعريف للتعلم وسماه التعلم الاجرائي، وهو أن الانسان يمكن أن يستجيب بصورة إرادية دون أن تحكمه مثيرات قبلية، بل تبعث هذه الاستجابة على نحو تلقائي او اختياري، ويمكن أن يكتسبها الطفل ما يترتب على استجابته لنشاط اللعب، من تعزيزات تشعره بالرضا والسرور فيعمل على تكرار هذا السلوك الاجرائي، فيكتسبه كأهداف تعليمية مرغوب فيها، ونظرا لأن اللعب خبرات تعليمية موجودة في البيئة الخارجية التي يعيش فيها الطفل، فإن نشاط اللعب يمثل أحد المعطيات أو المثيرات التعليمية في البيئة المرغوب فيها من الاطفال مما يجعلهم يستجيبون اليه بصورة تلقائية أو بصورة إرادية، فإذا أتبعت هذه الاستجابات التلقائية أو الارادية بمعززات، فإن الطفل يشعر بالرضا والسرور، ويقبل على نشاط اللعب الذي تم تعزيزه عليه، واذا اعتبر اللعل نشاطا ينطوي على أهداف مرغوبة فيمكن تعليمه للأطفال عن طريق أنواع عديدة من التعلم الاجرائي وهذه الانواع حددها أحمد صوالحة (2014: 42-43) في ما يأتي:

أ-**التعلم التعزيزي:** يقدم في هذا النوع من التعلم نشاط اللعب باستخدام اجراءات التعزيز الموجب على كل استجابة معينة تتلو مثيرا مرغوبا فيه كجزأ من تحقيق الهدف التعليمي الذي يسعى المتعلم اليه.

ب-**التعلم التجنبي:** يقدم هذا النوع من التعلم نشاط اللعب باستخدام اجراءات التعزيز السالب، أي التعزيز القائم على ايقاف حالة مؤلمة أو عقاب أو ازالة مثير غير مرغوب فيه، وذلك تشجيعا للأطفال على اداءاتهم في نشاط تعليمي معين من اللعب.

ج-**التعلم الحدفي:** يقدم هذا النوع من التعلم نشاط اللعب باستخدام إجراءات العقاب السالب من أجل إضعاف الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها، وذلك باستعمال حرمان الطفل من مثير مرغوب فيه بالنسبة له، مثل المشاركة في رحلة ترفيهية مقترحة، أو حرمانه من المشاركة في اللعب المولع بها وحرمانه من الاستمتاع بمشاهدة برنامج تلفزيوني أو مرافقة الاقران في نشاط ما.

د-**التعلم العقابي:** يتم في هذا النوع من التعلم نشاط اللعب باستخدام اجراءات العقاب الموجب المباشر على سلوك غير مرغوب فيه، كحالة مؤلمة تجنبه تكرار السلوك غير المرغوب فيه مرة ثانية مثل استخدام التوبيخ، أو تكليفه بأعباء عسيرة أو الايذاء المعنوي أو الضرب.

هـ-**اللعب وتشكيل السلوك:** يقوم المعلم بتنظيم اللعب في مجموعة من الخطوات من الخطوات المتسلسلة التي تغطي الهدف التعليمي المرغوب فيه، ثم يقوم بترتيبها في إطار من الخطوات المنظمة بصورة منطقية وبنائية، حتى تمكن الطفل من اكتساب الهدف بصورة تدريجية.

و-**اللعب والتعليم المبرمج:** يقوم هذا النوع من التعليم على تحديد مادة النشاط التعليمي المتعلق بالعب، ثم يعمل المعلم على تجزئتها الى مكوناتها الاساسية، ومن ثم ترتيب هذه الاجزاء في وحدات تعليمية صغيرة، منظمة بصورة منطقية متسلسلة تبدا من البسيد فالاقل تعقيدا الى أن تصل الى المستوى المعقد فالأكثر تعقيدا، ويبدا المعلم في تعليم المتعلمين هذه المكونات واحدة بعد الاخرى، وعلى المعلم ملاحظة كل استجابة تعليمية من المتعلمين ليقوم بتعزيزها واعطاء التغذية الراجعة المناسبة للمتعملين بهدف توضيح الصواب والخطأ لهم، وتعديل الأنماط السلوكية التي يشوبها بعض الخطأ، وتغيير الانماط السلوكية الخاطئة. (علي فارس، 2020: 27-28).

ان اللعب حين يؤدي الى اشباع بعض الحاجات او يرتبط بها فسوف يميل لتكرار، وقد شرح "ارلو" واخرون ان عدم مكافئة السلوك الفضول عند الحيوانات يحبط لديها دافع الاكتشاف، وكذلك

أكد "باندورا" "ولترز" على أهمية دور المحكاة في اكتساب السلوك ومن ذالك سلوك اللعب، فلا يمكن باي حال تجاهل دور المحاكاة في اللعب الرمزي عند الاطفال. (عبد الباقي، 1992: 52-53).

ومن مزايا هده النظرية انها:

- قدمت تفسيرات عدة للعب.
- استخدمت الملاحظة والتجريب للتوصل للنتائج.

ويأخذ على هذه النظرية انها:

- معظم تجاربها على الحيوان وما ينطبق على الحيوان قد لا ينطبق على الانسان.
- فسر سلوك اللعب كغيره من السلوكات في ضوء مقولاتها عن التعلم، أي أنها اعتبرت سلوك اللعب سلوكا متعلما لا علاقة له بالمكنونات الداخلية للفرد.

- **النظرية المعرفية:** اهتم بياجي بدراسة النمو العقلي لدى الافراد، وأوضح أن الطفل اثناء عملية التعلم عنصر ايجابي فعال وليس مجرد مستقبل للمعرفة، ومن المعروف أن نظرية بياجي تقوم على عمليتين رئسيتين هما التمثل والمواءمة، وتشير عملية التمثل الى النشاط الذي يقوم به الطفل لتحويل ما يتلقاه من اشياء ومعلومات الى بنى خاصة به وتشكل جزءا من ذاته، أما عملية المواءمة فهي النشاط الذي يقوم به الطفل ليتكيف او يتوافق مع العالم الخارجي الذي يحيط به، ويعزو بياجيه عملية النمو العقلي عند الاطفال الى النشاط المستمر للعمليتين وبشكل متكامل ونشط، ويكون الكائن الحي في حالة مت التوافق الذكي عندما تتوازن عملية التمثل والمواءمة، وعندما تكونان في حالة عدم توازن ينشط تلاءم على حساب التمثل وهذا يؤدي الى التقليد والمحكاة، واللعب في نظر بياجيه هو التمثل الخالص الذي يحول المعلومات المستجدة الواردة لتتناسب مع حاجات الفرد ومتطلباته فاللعب والمحاكات جزء لا يتجزء من عملية التطور العقلي. (بالقيس ومرعي، 1987: 25-27).

وتعد نظرية بياجيه في اللعب على درجة كبيرة من الاهمية لانها:

- بنيت على ملاحظات علمية قام بها بياجي على مجموعة من الاطفال.
- أوضحت أن هناك ارتباطا كبيرا بين اللعب والنمو العقلي فاللعب يؤدي وظيفة هامة بوصفه تكرارا وتجربة نشطة تهضم عقليا المواقف والخبرات الجديدة.

وتواجه نظرية بياجي في اللعب صعوبات منها:

- أن الافتراض القائل بان اللعب عملية تمثل ليسمح لنا أن بتنبأ بان طفلا سيلعب بمجرد سيطرته على أي نشاط، وأن هذا اللعب سيتميز بخاصية تحريف الواقع ليتفق مع حاجات الطفل.

ومن العلماء الذين امنوا بقيمة اللعب في النمو المعرفي عالم النفس الروسي "فايجوتسكي" وقد ارجع عدم قدرة الطفل على التفكير المجرد الى ربطه المعنى بشيء نفسه بحيث لا يمكنه التفكير في الحصان مثلا إلا إذا رآه، ولكنه عندما يتعامل في لعبه الاهامي مع العصى وكأنها حصان فإن ذلك يساعده على فصل المعنى عن الشيء نفسه وهكذا يصبح اللعب الرمزي قيمة في نمو التفكير المجرد لدى الاطفال. (الناشف، 2001: 79).

وبعد عرض وجهات النظر المختلفة في تفسير اللعب حاولت كل نظرية تفسير اللعب وفق مقولاتها والاسس التي تقوم عليها وخلفيتها، وقدمت كل نظرية تفسيرا للعب من زاويتها الخاصة ولو اخذنا جميع اراء هذه النظريات في الاعتبار لوجدنا انها تقدم تفسيرا متكاملا للعب.


المحاضرة السابعة
1. مراحل تطور
ونمو اللعب

أهداف المحاضرة (07):

- تمكين الطالب من التعرف محتلف المراحل التي يمر بها اللعب.
- أن يتعرف الطالب خصائص اللعب في كل مرحلة من مراحل النمو

1. مراحل تطور ونمو اللعب:

يتطور لعب الأطفال مع تقدمه في السن، فيمر تطوره هذا في العديد من المراحل المتتابعة، ولكن يجب العلم بان هذه المراحل ليست متشابهة لدى جميع الأطفال وذلك لاختلاف تعرض الأطفال لثقافات مختلفة، ويمكن تناول خصائص اللعب وسماته من خلال سبع مراحل يمر بها الطفل، وهي:

1.1. مرحلة تحريك الاطراف واللعب العشوائي (السنة الاولى):

تعد مرحلة تحريك الأطراف واللعب العشوائي المرحلة الأولى من المراحل السبعة التي يمر بهاالطفل، وتقسم هذه المرحلة إلى ثلاث مراحل فرعية:

أ- المرحلة الفرعية الأولى: وتمتد منذ الولادة وحتى الشهر الثالث ويتميز لعب الطفل في هذه المرحلة بما يلي:

- وسائل اللعب هي الحواس واللعب بالأطراف.
- يشتق المتعة من خلال استثارة الحواس.
- تصف اللعب بالعفوية.
- انعدام القواعد والضوابط لعدم القدرة على السيطرة على الجهاز العصبي.
- يتميز اللعب بالفردي

ب- المرحلة الفرعية الثانية: وتمتد من الشهر الرابع وحتى الشهر الثامن ويتميز لعب الطفل في هذه المرحلة بما يلي:

- يبقى اللعب فردي غير اجتماعي، ويتصف بالحرية.
- يكون اللعب اقل عشوائية، حيث يقوم الطفل بهز رأسه ويحاول الوقوف ويهز جسمه.

- يتمكن من اللعب بأصابع رجليه.

ج- المرحلة الفرعية الثالثة: وتمتد من الشهر التاسع وحتى الشهر الثاني عشر ويتميز لعب الطفل في هذه المرحلة بما يلي:

- اعتماد اللعب على الوثوب والحركات المفاجئة والحبو وتحريك الأدوات.

- التعامل مع الآخرين كالأم والإخوة على اعتبار أنهم أدوات اللعب.

ومن الألعاب المفضلة في هذه السن الدمى المشكلة في صور الحيوانات الأليفة والشخاشيخ وكرات المطاط والبلاستيك والحلقات والخرز.

2.1. مرحلة الانتقال والتنقل (السنة الثانية):

هي مرحلة الانتقال من اللعب غير الهادف إلى اللعب الهادف،حيث يتعلم الطفل لزحف ثم المشي وتسلق الدرج فإنه يكتسب شيئا من السيطرة على حركات أصابع يديه ورجليه وتتحسن سيطرته على عضلاته تحسنا مضطردا ويبدي نشاط غير محدود فهو يحب تسلق الكراسي والمناضد وينظر إلى الصناديق والحقائب ويفرغ ما في الأدراج ويلمس كل شيء يمكنه ان يصل إليه، كما انه يتذوق الأشياء أو يشمها أو يسقطها أو يقذفها، واهم خصائص وسمات اللعب في هذه المرحلة :

- يتجه إلى اللعب الهادف.

- يصبح اللعب أكثر تنظيما بسبب بدء السيطرة على أطرافه.

- تتسع الدائرة التي يسيطر عليها الطفل، بسبب قدرته على الانتقال والتحرك من مكان إلى آخر.

- اللعب فردي غير اجتماعي.

- يحب الاستماع للموسيقى والأغاني دون أن يفهمها.

- يقلد حركات الكبار.

ومن الألعاب المفضلة في هذه السن الدمى المشكلة في صور إنسان أو الحيوان والحلقات والخرز وقطع الخشب. (ايمان عباس الخفاف، 2015: 63-66).

3.1. مرحلة التكوين (السنة الثالثة):

يميل الطفل في هذه المرحلة إلى الجري والقفز والاستطلاع ويميل إلى التدريب على الاحتفاظ بتوازنه فوق الأماكن العالية ويتقن ركوب الدراجة ذات العجلات الثلاثة ونجده يجد متعة في اللعب الإيقاعي والرقص على نغم الموسيقى والغناء، حيث تقوى العضلات الكبيرة في الساقين والظهر والبطن ولكنه يجد صعوبة في التصرف بيديه وأصابعه، ويمكن تلخيص سمات اللعب في هذه المرحلة بما يأتي:

- تتخذ ألعاب الأطفال بعدا رمزيا وذلك لان الطفل يكون قد بدأ يتعلم إتقان الكلام.
- يعامل الطفل لعبته وكأنها شيء حي فيداعبها ويخاطبها ويعد في هذا بداية اللعب التمثيلي.
- يتميز اللعب بالفردية ويحاول تقليد الكبار وهذا يمثل اللعب الإيهامي.
- يمارس ألوان اللعب من نوع البناء والتركيب.
- يبقى عاجزا عن تكوين المفاهيم من خلال لعبه)عاجز عن إعطاء سمات مشتركة لصنف الأشياء).
- تظهر لدى الطفل استعدادات معينة للقيام بألعاب معينة.

ومن الألعاب المفضلة في هذه المرحلة هي اللعب بالطين والرمل والحصا والخرز والألوان والمقصات والمكعبات الخشبية وألعاب البناء والتركيب واللعب الإيهامي. (ايمان عباس الخفاف، 2015: 67).

4.1. مرحلة التجمع الاولى (السنة الرابعة):

تسمى هذه المرحلة بمرحلة اللعب بوجود الاخرين وليس بمشاركتهم، ويعتبر هذا النوع تطورا إذا ما قورن باللعب في المرحلة السابقة لانه بداية اللعب الاجتماعي، ويحدث التقدم في نوعية اللعب بالاتجاه الاجتماعي نتيجة تشجيع الكبار لهذا النمط من اللعب اكثر منه كنتيجة عوامل النضج ومع أن الطفل لا يلعب مع الاخرين إلا أنه لا يحب اللعب بمفرده وحيدا بعيدا عن الاطفال الاخرين، فيلعب بوجودهم وليس معهم (اللعب المتوازي). (عبد اللطيف وآخرون، 1995: 47).

ويمكن تلخيص سمات اللعب في هذه المرحلة بما يأتي:

- يبدأ الطفل باللعب الاجتماعي.

- يلعب لعبا متوازيا.
- يقدم الطفل ألعابه لطفل آخر شريطة عدم التخلي عنها.
- يتأثر اللعب الاجتماعي في هذه المرحلة بتشجيع الكبار أكثر من تأثره بعامل النضج.
- إن اللعب الاجتماعي يؤدي إلى اللعب التعاوني أي اللعب مع الآخرين.
- يتقمص الطفل شخصيات الكبار ويمثل أدوارهم كما يدركها ويتفاعل معها.
- يلعب لعبا إيهاميا وقد يكون مخالفا لواقعه أحيانا.
- تكون أهمية اللعب الايهامي والتمثيلي في إنهما يثيران الإبداع لدى الأطفال لما فيهما من خيال خاصة إذا ما وجد تشجيعا من قبل الكبار.

ومن الألعاب المفضلة في هذه السن ألعاب القوى والمهارات البسيطة كالقفز والجري وقذف الكرة (ايمان عباس الخفاف، 2015: 68-69).

5.1 مرحلة التجمع الثانية (السنة الخامسة):

يتطور اللعب بوجود الآخرين وليس بمشاركتهم وذلك تبعا لتقدم الطفل في نموه العقلي وتطوره، ولابد لنا أن نعرف خصائص النمو العقلي في هذه المرحلة التي تقابل المرحلة الحدسية عند بياجيه وكما يلي:

التمركز حول الذات: حيث يرى الطفل ويحكم على الأشياء من وجهة نظره الخاصة ولا يقتنع برأي الآخرين،كأن يسمي معظم الحيوانات التي يراها باسم واحد فقط هويعرفه، فيطلق على جميع الحيوانات أما قطة أو كلب.

العيانية: ويكون الطفل قادرا على معرفة بعض خصائص الأشياء وتصنيفها، فيستطيع مثلا تصنيف الأشياء إلى أشياء تؤكل وأشياء لا تؤكل.

تركيز الانتباه على التفاصيل من بعد واحد للأشياء: لا يتمكن الطفل من إدراك تساوي كيلو من القطن مع كيلو حديد.

اللامعكوسية (اللامقلوبية): وتعني عدم قدرة الطفل على السير في اتجاه تفكيري وعكسه في وقت واحد، فمثلا لا يمكن للطفل أن يدرك أن هاتين العبارتين لهما نفس المضمون)ام محمد (و)محمد هو ابني).

الإحيائية: وهي عملية منح خصائص الأحياء على الجمادات فمثلا يسقط الطفل مظاهر الحياة على دميته فهو يعتبر الخشبة حصانا ويضرب الحائط لأنه المه.

حب التملك: وتجعل الطفل يتخيل ان كل الأشياء مصنوعة لأجله مثل استحواذه على لعب الآخرين لأنه يحسبها ملكا له.

الاستحضار: وتعني قدرة الطفل على استحضار جميع الأشياء إلى واقعه حتى لو كانت خيالية،فمثلا يجسد أمام ناظريه كائن خرافيا فيخاف منه كلما سمع اسمه.

الاستاتيكية: وهي عدم قدرة الطفل على إدراك التتابع الحركي للأشياء، فمثلا لايستطيع وصف مراحل إعداد كوب من العصير.

الاستدلال العقلي:وتعني الانتقال من الخاص إلى الخاص وليس من الخاص إلى العام، فمثلا عندما يرى الطفل ان والده يرتدي ملابس الخروج للعمل، فكلما رآه مرتديا نفس الملابس يعتقد ان والده ذاهب للعمل.

ومن حيث اللعب فان لعب الطفل يبدأ يميل نحو الواقع ويبدأ اللعب التخيلي والتظاهري في تقليد الأشياء الوهمية يقل تدريجيا، أي ان الطفل يميل في لعبه إلى تمثيل الحياة الواقعية، ومن أهم سمات اللعب في هذه المرحلة:

- يميل اللعب نحو الواقعية.
- يبدأ اللعب الاجتماعي والجماعي بشكل تدريجي.
- يقل اللعب التخيلي والتظاهري في تقليد الأشياء الوهمية.
- يزداد اهتمام الطفل بالألعاب ذات القواعد والقوانين التي تنظم علاقة أفراد الجماعة أثناء اللعب.

ومن الألعاب المفضلة في هذه المرحلة اللعب بالدمى واللعب التركيبي والرسم والتلوين وتسلق الأشجار والجري.

6.1. مرحلة التجمع الثالثة (5-8 سنوات):

تسمى هذه مرحلة التجمع الثالثة بمرحلة اللعب التعاوني التي تطابق مرحلة رياض الأطفال والسنوات الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، ويتخذ فيها اللعب أبعادا جديدة تتفق مع ما يطرأ على الطفل من تطور في أبعاد شخصيته الثلاثة العقلية والمعرفية والجسدية الحركية والوجدانية أو النفسية الانفعالية، ومن أهم خصائص هذه المرحلة:

- مهام اللعب ومهاراته أكثر عددا وتعقيدا.
- ميول المشتركين فيه متشابهة مما يؤدي إلى تخفيف حدة التنافس.
- الالتزام بقواعد وقوانين اللعب.
- يزداد حجم جماعة اللعب.
- تعتبر مشاركة الآخرين من أهم مبادئ اللعب التعاوني.

ومن الألعاب المفضلة في هذه المرحلة الألعاب التركيبية (المكعبات والخرز والمقصات والألوان والطباشير والمعجون) وتمثيل الأدوار والشخصيات وإجراء التجارب البسيطة وفلاحة الحديقة.

7.1. مرحلة اللعب المخطط (ما قبل المراهقة 8-12 سنة):

عندما يصل الطفل إلى سن الثامنة تكون ميول الطفل قد بلغت الذروة في تنوعها فتزداد قدرته على تنسيق حركات الأيدي مع حركات العيون وتقوى العضلات الصغرى بدرجة ملحوظة ويبدو الطفل انه عازم على تجربة كل شيء وانه قادر على ذلك. ويميل إلى الألعاب الجماعية وألعاب التخمين والألعاب الرياضية. ومن أهم خصائص اللعب في هذه المرحلة:

- يستمر اللعب التخيلي الذي يلعب فيه الخيال والتصور دورا بارزا ولكنه يؤدي وظيفة

سيكولوجية ايجابية تتصل بالتعبير والإبداع.

- تظهر الألعاب الاجرائية أو الشعبية المألوفة، وهذه تساعد في تكوين التفكير المنطقي.
- يتكون لدى الطفل اتجاهات من نوع الاعتزاز والانتماء إلى بعض الشلل من أبناء جنسه.
- يقل وقت اللعب نسبيا في هذه المرحلة.
- يتأثر اللعب وأنماطه ومستوياته بكثير من العوامل البيئية والوراثية.

ومن الألعاب المفضلة في هذه المرحلة ألعاب التركيب والبناء المخططة وألعاب الجمع والتصنيف وألعاب التحليل والتفسير والألعاب الرياضية والألعاب الفنية كالرسم والنحت والتلوين فضلا عن مشاهدة الأفلام وقراءة القصص والكتب. (ايمان عباس الخفاف، 2015: 69-73).


المحاضرة الثامنة
1. اللعب ومجالات
النمو الانساني

اهداف المحاضرة (08):

- يتمكن الطالب من تحديد العلاقة بين اللعب والمراحل النمائية للطفل.
- مساعدة الطالب التعرف على أثر اللعب في بناء شخصية الطفل.

1. اللعب ومجالات النمو الانساني:

يؤكد علماء النفس والتربية على أن اللعب يساهم على نحو فعال في بناء وتنمية الشخصية من مختلف جوانبها، وقد ذكر "بياجي" أن اللعب يعتبر وسيلة للتعليم، وأن ما يتوافر في البيئة تعتبر مصادر لتعليم الأطفال، ويوصي المربين أن يعملوا على تنظيم الألعاب واستثمارها بما يؤدي إلى تعلم أفضل.

1.1. اللعب والنمو الجسمي والحركي:

يساعد اللعب الأطفال على إنماء قدراتهم الجسمية والحركية من حيث أنه النشاط الحركي الذي يتصل بالجسم وعضلاته ووعي الطفل لذاته الجسدية، وما يتطلبه الجسم من مهارات أدائية حركية تجعله أكثر قدرة على الانجاز الحركي.

ومن الجدير بالذكر أن معظم الألعاب التي تقع في سياق النشاط الحركي هي: ألعاب القوى المتمثلة في القفز والتسلق والجري والرمي والشد والتسابق والسباحة والتوازن والتركيب وغير ذلك من الألعاب الحركية الرياضية: مثل الكرة الطائرة وكرة القدم وكرة السلة وكرة الطاولة والتنس الأرضي والاسكواش والعاب الجمباز.. وغير ذلك من ألعاب حركية.

وفي تحليل لأسباب وطبيعة تأثير اللعب على النمو والنشاط الحركي لدى الطفل تبيّن أنه وإن كان الطفل يستوعب المهارات الحركية المعقدة ليس في اللعب وإنما عن طريق التعلم مباشرة؛ فإن اللعب يوفر تلك الشروط الملائمة التي تهيئ الطفل لتحسين هذه المهارات فيما بعد.

في ضوء ما تقدم؛ نستطيع القول أن اللعب نشاط حركي يساعد في تنمية العضلات ويقوي الجسم، ويصرف الطاقة الزائدة عن الجسم. ويرى الباحثون والعلماء أن هبوط مستوى اللياقة البدنية وهزال الجسم وترهله وتشوهاته هي بعض نتائج عدم ممارسة اللعب لدى الطفل، والجدير بالذكر أن اللعب يحقق للطفل حالة من التوازن والتكامل بين الوظائف الجسمية الحركية والانفعالية والعقلية، مما ينعكس إيجابيا على التفكير والقدرة على حل المشكلات والنمو النفسي المتكامل (صوالحة ، 2015م).

2.1. اللعب والنمو الانفعالي:

يؤثر اللعب في النمو الانفعالي لدى الطفل من خلال ما تقوم به الألعاب الإيهامية من تفريغ للانفعالات والمشاعر المكبوتة لدى الأطفال بفضل إسقاطها على أشياء من الواقع. كما أنها تشبع حاجات الطفل المحروم منها فيشعر الطفل بالراحة والرضا، لذلك لجأت إليها مدرسة التحليل النفسي لمعالجة الأمراض النفسية عند الأطفال وبخاصة الناتجة عن الكبت في اللاشعور. كما يساعد اللعب الإيهامي على النمو الانفعالي للطفل والتغلّب على الصعوبات التي يعتبرها الطفل عقبة في سبيل نموّه، لذلك فان الألعاب الإيهامية والتمثيلية تعمل على التواصل بين الصغار والكبار وتعبّر عن طاقات الأطفال الإبداعية وميولهم، وكذلك عن شخصياتهم ومشكلاتهم وحاجاتهم ودوافعهم ورغباتهم في تعديل الواقع وتحريرهم من القوانين الطبيعية والاجتماعية.

واستنادا لما تقدم؛ فإن اللعب يؤثر في الجانب الانفعالي من شخصية الطفل حيث إنه يهيئ له فرصة للتحرر من الصراعات التي يعانيها، وبالتالي فإن اللعب يخفف من حدة التوتر والإحباط الذين ينوء بهما، وربما يستفيد المتخصصون في هذا المجال من إمكانية الكشف عن الصراعات الانفعالية التي يعاني منها

الطفل، سيما وأن اللعب يساعد على تشكيل مواقف تعليمية علاجية، يمكن أن يكتسب فيها الطفل مهارات سلوكية جيدة تؤدي به إلى إعادة التوازن وبالتالي التكيف.

3.1. اللعب والنمو الاجتماعي:

إن أهمية اللعب في النمو الاجتماعي للطفل تبدأ على نحو مبكر جدا، ومنذ مرحلة الرضاعة في الأشهر الأولى من حياة الطفل، حيث يعبر عن ذلك بسرور ومناغاته وحركات يديه العشوائية وتبسمه لأمه حين تريد إطعامه أو وهي قادمة وبيدها زجاجة الرضاعة. إلا أن البدايات الفعلية لدور اللعب في النمو الاجتماعي للطفل تتمثل في كيفية دفع الوالدين للطفل إلى جماعة اللعب في سن مبكرة هي فترة الحبو.

وحيث أن الأطفال يمارسون ألعابا مختلفة تساعدهم على تطوير شخصياتهم بصورة عامة، وتطوير الجانب الاجتماعي بصورة خاصة، فاللعب الجماعي التعاوني على اختلاف أنواعه وأصنافه وأشكاله يساعد الطفل على إنماء سلوكه، فيكسبه اتجاهات اجتماعية نحو تقدير الآخرين وتقدير أدوارهم، والتعاون معهم في حل المشكلات التي تواجههم، واكتساب صداقات جديدة، والتعرف على نماذج سلوكية اجتماعية واحترام القوانين، والتكيف مع الجماعة وقبول الآخرين في إطار الفريق، وحسن التفاعل والتواصل مع الآخرين وتبادل الآراء والخبارات والنماذج التعليمية التي يحملها أعضاء الفريق وتبادل الأخذ والعطاء والأدوار والتكيف الاجتماعي، وقبول الأوامر والتعليمات وتنفيذها في إطار العمل الجماعي والتدريب على أنماط السلوك الاجتماعي الذي يتلائم مع المواقف.

وفي ضوء ما تقدم؛ يتبين أن اللعب يساعد على النمو الاجتماعي للطفل، حيث إنه يتعلم النظام ويؤمن بروح الجماعة واحترامها، ويدرك قيمة العمل الجماعي والمصلحة العامة، وإذا لم يمارس الطفل اللعب مع أقرانه الآخرين فإنه يصبح أنانيا ومتمركزا حول ذاته ويميل إلى العدوان ويبغض الآخرين، ويمكن من خلال

ممارسته سلوك اللعب أن يقيم علاقات اجتماعية جيدة ومتوازنة مع الآخرين، ويستطيع أن يحل ما يعترضه من مشكلات، ويتحرر من نزعة التمركز حول الذات، فيعترف بوجود الآخرين ويأخذ بآرائهم وأفكارهم ويتبادلها.

4.1. اللعب والنمو العقلي المعرفي:

يؤكد عديد الباحثين أن اللعب يؤدي إلى تطوير القوى العقلية المعرفية عند الأطفال الذين يمارسونه بكفاية، وتتمثل دلالات النمو العقلي المعرفي في تطوير الخصائص العقلية بصفة عامة والتي يستدل عليها بإنماء القدرة على التفكير والتذكر والتصور والتخيل والتبصر والملاحظة والتحليل، وإدراك العلاقات والتوقع والتحكم وزيادة الفهم لطبيعة الأشياء وخصائصها واكتساب معلومات ومفاهيم جديدة عنها، كما أن اللعب يساعد في إدراك المتغيرات في البيئة، وتطوير اللغة والقدرة على التعبير عن الذات والحوار وإكساب الأطفال مهارات عقلية في مواجهة المشكلات والتغلب عليها.

كما يتمثل الأطفال من خلال اللعب المعارف الجديدة عن قوانين الطبيعة ومعطيات البيئة والتكيف معها في الواقع، واكتساب استراتيجيات جديدة في معاجلة القضايا بطرق إبداعية خارجة عن المألوف، فضلا عن إكساب العقل تنوعا في أساليب التفكير الاستقرائي والقياسي والاكتشافي والاستقصائي وغير ذلك من أساليب تساعد الأطفال على التحكم بالأفكار وتنظيمها لتطوير سلوكهم العقلي لغرض التكيف واستيعاب المسائل العملية والمادية والاجتماعية والرمزية وهم يتفاعلون مع واقع الحياة.

وفي ضوء ما تقدم؛ يمكن التأكيد على أن اللعب يساعد الطفل على إدراك العالم الخارجي، فكلما تقدم في العمر يستطيع أن ينمي الكثير من المهارات من خلال ممارسته لسلوك اللعب ونشاطاته، كما يلاحظ أن الألعاب التي يمارسها الطفل تثري حياته العقلية بمجموعة كبيرة من المعارف والمعلومات المتصلة بالعالم

المحيط به، ويضيف إليه ما تقدمه إليه القراءة والرحلات ووسائل الإعلام والأفلام الكارتونية والانترنت من معارف ومعلومات، وهذا يؤكد ضرورة تنظيم نشاط اللعب على أساس مبادئ التعلم القائم على حل المشكلات وتنمية روح الابتكار والإبداع عند الأطفال.

5.1. اللعب والنمو الأخلاقي:

يرى مجموعة من الباحثين أن الطفل يعتقد أن القوانين التي تحدد الأفعال والتصرفات التي تنظم لعبة ما؛ ما هي إلا قوانين مطلقة ولا يمكن تغييرها، كما يعتقد الطفل أنه إذا لم يلتزم بالقانون فإنه لا بد من إيقاع العقاب عليه بحجم المخالفة وليس حسب طبيعة النية والظروف.

وحيث أن الطفل يطور القدرة على الإدراك بأن الآخرين يمتلكون وجهات نظر مختلفة عن وجهة نظره من خلال تفاعله معهم، فانه يدرك ان القوانين تختلف أيضا باختلاف الأفراد. وهذا يشير إلى حالة من التحول التدريجي لما يعرف بأخلاقية التعاون، والتي يمكن تعريفها بأنها المرحلة التي يدرك فيها الطفل أن الناس يضعون القوانين كما يمكنهم تغييرها.

تبيّن مما تقدم أن اللعب يسهم في تكوين النظام الأخلاقي لشخصية الطفل، وذلك من خلال ما يتعلمه من معايير السلوك الأخلاقي كالعدل والصدق والأمانة وضبط النفس والصبر..الخ، كما أن القدرة على الإحساس بشعور الآخرين تنمو وتتطور من خلال العلاقات الاجتماعية التي يتعرض إليها الطفل في السنوات الأولى من حياته. وحيث أن الطفل يتعلم من خلال اللعب التمييز بين الواقع والخيال، فإنه يكتسب القدرة على الإحساس بذاته كفرد مميز، ويبدأ بتكوين صورة عن ذاته وإدراكه لها على نحو متميز عن ذوات الآخرين رغم اشتراكه معهم بصفات عديدة ومختلفة.

وقد أكدت نتائج الدراسات التتبعية أن الأطفال الذين يلتزمون بقوانين اللعب يظهرون التزاما بقوانين الأسرة والبيت والمجتمع وكذا القوانين العالمية، عكس أولئك الذين لا يلتزمون بقوانين اللعب ربما لا يلتزمون بأي قوانين أخرى سواء على مستوى البيت أو المجتمع أو السلطة أو العالم.

6.1. اللعب والنمو اللغوي:

تعتبر اللغة نظاما رمزيا يتم الاتفاق عليه ضمن ثقافة معينة أو بين مجموعة أفراد فئة معينة، أو جنس معين، ويتسم هذا النظام عادة بالضبط والتنظيم طبقا لمجموعة من القواعد المحددة.

يذكر الباحثون أن الأطفال يسمعون ويفهمون ما يقال لهم، ثم يقلدون هذه الأصوات ثانية، ويستخدمون هذه الكلمات في تركيبات مختلفة لتخرج على هيئة كلام فقط، وهذا يشير إلى أن الفرد عادة يتعلم فهم لغة الجسد والإيماءات ويلتقط الاختلافات الطفيفة للتواصل البصري لكي يتصل بطريقة أكثر فاعلية.

ويرى آخرون أن اللعب يعتبر مدخلا أساسيا ومهما من أجل حصول النمو العقلي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي للطفل، حيث يبدأ الطفل من خلال ممارسة اللعب بالتعرف إلى الأشياء وتصنيفها، ويتعلم مفاهيمها ويعمم فيما بينها على أساس لغوي، وبذلك فإن اللعب يؤدي دورا كبيرا ومحوريا في النمو اللغوي وفي إكساب الطفل مهارات الاتصال اللغوي. وحيث أن اللعب لا يقتصر على مرحلة الطفولة بل يمتد عبر مراحل النمو اللاحقة ويكاد يكون في كل نشاط أو فاعلية يؤديها الفرد صغيرا أم كبيرا؛ فإن اللعب يؤثر في النمو اللغوي للفرد في مختلف المراحل النمائية التي يمر بها في حياته.

وجاء في دراسة حديثة أن جلسات العلاج باللعب مع الطفل يمكن أن تفيد في معالجة بعض الاضطرابات اللغوية (اللجلجة مثلا) لدى الصغار المصابين بها، كما تم التأكيد على أهمية دور الدراما النفسية psychodrama التي تعتبر أحد الأساليب التي تستخدم في علاج اللجلجة بهدف تعديل اتجاه الفرد نحو

عملية الكلام عامة وخفض درجة معاناته وتوتره وقلقه، وما يبذله أثناء اللجلجة. ويتم في هذا الإجراء قيام مجموعة من الأفراد ممن يعانون من اضطرابات نفسية أو كلامية أو غير ذلك بتمثيل مسرحية تتضمن أحداثا تعبر عما يعانونه، مما يتيح لهم فرصة التعبير عن انفعالاتهم والتنفيس وبالتالي التخلص من المشاكل الكلامية والصراعات الكامنة خلف اضطراباتهم (صوالحة، 2015م).


المحاضرة التاسعة
1. الاسس النفسية للعب
2. الاسس التربوية للعب
3. الاسس الاجتماعية للعب

اهداف المحاضرة (09):

- تمكن الطالب من توضيح الأسس النفسية والتربوية والاجتماعية التي يرتكز عليها نشاط اللعب.

1. الاسس التي يقوم عليها اللعب:

حتى نساعد الطلفل على اللعب وتحقيق الغاية المرجوة منه في المتعة والنمو والتعلم وجب علينا مراعاة الاسس الاتية التي يستند اللعب الى مبادئها وهذه الأسس هي : نفسية وتربوية واجتماعية وفيما ياتي شرح لهذه الأسس:

1.1. الأسس النفسية للعب: يقوم اللعب على مجموعة من الاسس النفسية وهي:

- اللعب جادة نفسية من أهم حاجات الانسان في مختلف مراحل العمر، فكل فرد لديه دافع للعب ينبغي أن يشبعه وإلا ستكون النتيجة قلقا واضطرابا، ومعاناة من مشاكل نفسية عديدة، وعليه فاللعب بالنسبة للطفل حاجة من حاجاته الاساسية لذلك ينبغي إشباع هذه الحاجة والاستفادة من اللعب في مجال التربية والتعليم والتشخيص والعلاج.
- يتطلب اشباع هذه الحاجة اتاحة وقت الفراغ للعب، وافساح مكان لذلك، واختيار ادوات اللعب المناسبة والمتنوعة للطفل، واوجه النشاط البناءة، وتوجيه الاطفال نفسيا وتربويا أثناء اللعب.

ولأن اللعب حاجة أساسية أصيلة لدى الانسان وحق من حقوقه الطبيعية فانه يتوجب منحه الحرية في اللعب من حيث اختيار نوعية الانشطة والالعاب والافراد المشاركين في اللعب بما يتفق مع اصول اللعب وغاياته.

- اللعب عملية نمو تسير في مراحل، فاللعب ينمو مع نمو الافراد بغض النظر عن البيئة التي يعيشون فيها، فهو يبدأ عشوائيا وغير منتظم ويصبح منظما، ويبدا حسيا حركيا واستكشافيا ثن عقليا مجردا وجماعيا.
- كل مرحلة من مراحل تطور اللعب لها خصائص معينة تبرز أكثر من غيرها، وعلى سبيل المثال تتسم المرحلة الحسية الحركية بالالعاب الاستكشافية ومعالجة المواد وتتصف الالعاب في الطفولة المبكرة أو في مرحلة اللعب الايهامي بالعب بالدمى والعرائس وهكذا.

- يرتبط اللعب كأي مظهر نمائي بعوامل النضج والاستعداد والدافعية والتدريب، ذلك أن توفر هذه العوامل يؤدي الى نمو الطفل مما يساهم في نهاية الامر في تنمية شخصية الطفل من جميع النواحي.
- هناك فروق فردية في اللعب إذ يختلف الافراد فيما بينهم من حيث سرعة نمو اللعب كما وكيفا، وعليه فالاطفال يختلفون فيما بينهم في زمن عبور مرحلة وبدء مرحلة تالية من مراحل نمو اللعب.
- يتضمن اللعب أنماطا سلوكية عادية قد يعتبرها البعض غير سوية، هناك أنماط سلوكية تظهر أثناء اللعب لدى العديد من الاطفال ويعدها البعض غير مرغوب فيها، ولكنها تعد عادية بالنسبة لمرحلة معينة وغير عادية لو استمرت في مرحلة أخرى، وعلى سبيل المثال يلجا الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة للعب الايهامي والحديث عن حكايات خرافية، وهذا شيء عادي بالنسبة للطفل في هذه المرحلة ولكن بعض الناس الذين يجهلون خصائص هذه المرحلة يعدون ذلك كذبا.
- يتناقص اللعب كما مع العمر ويعود ذلك لعدة أسباب منها طول فترة الدراسة، وزيادة الواجبات البيتية، قلة مقدار وقت اللعب، وكذلك يتزايد وعي الاطفال لميولهم واتجهاتهم لدراستهم التي تحتاج لمزيد من الوقت والتركيز في الجهد.
- يتزايد اللعب كيفا مع العمر اذ يترك الطفل العابا كثيرة ويركز على لعبة معينة تناسب ميوله وقدراته، ويبتعد عن كثير من الاطفال رفقاء اللعب ويلعب مع أصدقاء محددين، ومن مظاهر التحول الكيفي في نشاط لعب الاطفال الاتي:
  - يتناقص النشاط الجسمي المبذول في اللعب كلما كبر الطفل.
  - يزداد الميل غند الطفلالى الالعاب ذات الطابع العقلي، وذلك بسبب النمو المعرفي عند الطفل وتطوره من التفكير الحسي الحركي في مرحلة الرضاعة حتى يصل الى مستوى التفكير المجرد في مرحلة المراهقة.

وبناءا على ما ذكر في الأسس النفسية للعب ينبغي على المربين عمل الاتي:

- توفير أدوات اللعب ملائمة لمستوى الطفل واستعداداته وامكانياته، وقادرة على اثارة الدافعية لديه لكي تساهم في نموه وعدم تقديم العاب يحتاج استخدامها امكانيات أكبر من قدراته حتى لا يشعر بالفشل والاحباط.
- إتاحة فرص امام الطفل لممارسة اللعب والتدريب على استخدام ادواته.
- مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال في اللعب عند تقديم الألعاب للأطفال.

- وبناءا على مبدأ تناقص اللعب كما من العمر، ينبغي على المربين العمل على تنمية قدرة الطفل على التنسيق بين عمله ولعبه حتى يستطيع ان يستمتع بلعبه حينما يلعب ويرضى عن عمله حين يعمل.

- الاهتمام بالمراهقين وتوفير الالعاب الملائمة لهم مثل الألعاب الثقافية والفنية التي تتسم بطابع الهدوء، الى جانب الالعاب الرياضية، التي تساعد المراهق على التخلص من شحنات الطاقة الزائدة لديه. (محسن الختاتنة، د س: 167-169).

2.1. الاسس التربوية للعب:

نظر لفائدة التربوية التي يحققها اللعب للطفل والتي تتمثل في قدرته على تنمية شخصية الطفل من جميع النواحي الجسمية، الحسية، العقلية، اللغوية، الانفعالية والاجتماعية، فقد اوصى الباحثون في مجال علم النفس والتربية باستخدام اللعب في بناء المناهج، ويرة المهتمون ببرامج الطفولة المبكرة أن توظيف اللعب في بناء المناهج يكون كالاتي:

- توظيف اللعب في تربية الطفل وتنميته من جميع النواحي.
- النظر للعب بوصفه شكلا من أشكال تنظيم التعلم.
- النظر للعب بوصفه طريقة للتعلم والتعليم في برامج الطفولة المبكرة.

(محسن الختاتنة، د س: 170).

ومن الممكن لنشاطات اللعب والالعاب في العملية التعليمية أن تثري نمو الطفل وتعلمه إذا ما أخذ المعلم بعين الاعتبار مبادئ الأسس الاتية:

- اختيار الالعاب وفقا للأهداف التعليمية المحددة بحيث تؤدي الى مساهمة فريدة في تعلم الطلبة وتأكيده.

- وضع خطط لاستخدام الالعاب في عمليتي التعليم والتعلم الصفي بطريقة مبرمجة بحيث لا يطفىء الاستمتاع بمواقف اللعب على الهدف الاساسي من استخدام اللعبة مع جعل كافة أدوات ومواد اللعبة في متناول اليد بحيث يشسر اللعب وفق الخطوات المحددة، واستخدام الألعاب في وقتها المحددة ضمن سياق الدرس حتى تؤدي الغاية من استخدامها.

- اختبار الطلبة المشاركين باهداف اللعبة وقواعدها وتعليمات المشاركة فيها قبل البدء بعملية اللعب.

- تقييم أثر اللعبة فيما احدثته لدى الطلبة المشاركين في اللعب من إثراء وتعزيز للمفاهيم والمعلومات والمهارات المتعلمة، وكذلك معرفة ما اكتسبوه من قيم واتجاهات مرغوب فيها أثناء اللعب.(محمد محمود الحيلة، 2002: 109-110).

3.1. الأسس الاجتماعية للعب:

لا يسير اللعب وفق مبادئ نفسية وتربوية فقط، ذلك أن الالعاب تختلف من مجتمع لأخر وعليه وجد ما يسمى بالألعاب الشعبية، والأسس الاجتماعية للعب هي مجموعة من القوى الاجتماعية التي تؤثر في لعب الاطفال في مجتمع ما، ويمكن إيجاز هذه الأسس في الاتي:

المستوى الاقتصادي والاجتماعي: تعاني بعض المجتمعات من انخفاض في المستوى المعيشي وهذا يؤثر على لعب الأطفال كما وكيفا.

معايير المجتمع وقيمه: على الرعم من أن اللعب يتسم بالحرية عموما إلا أن كل مجتمع يمارس العابه في حدود القيم والمعايير المتفق عليها والاداب الاجتماعية السائدة.

وسائل الاتصال الحديثة: أترث هذه الوسائل على نوعية الألعاب التي يمارسها الطفل، فمنذ عهد بعيد كان الاطفال يستمتعون بألعاب خيال الظل على سبيل المثال ثم أصبحوا يستمتعون ببرامج الاذاعة والتلفزيون، أما الان فهم يسعدون كثيرا بألعاب الكمبيوتر.

وبناءا على الاسس الاجتماعية ينبغي علينا توظيف اللعب اجتماعيا على الوجه الاتي:

- توظيف اللعب في تعليم الطفل ودوره الاجتماعي.
- الاهتمام بالالعاب التي تنمي قيم الانتماء الاسري والاجتماعي والانساني.
- توعية الاطفال والمراهقين بخطورة بعض الألعاب على المجتمع مثل لعبة القمار والادمان.
- تشجيع الاطفال على ممارسة الألعاب التي تحافظ على البيئة.
- مشاركة الاباء والمربين للأطفال اثناء اللعب لأن ذلك يعزز التفاهم والاحترام بينهم. (محسن الختاتنة، د س: 172- 173).


المحاضرة العاشرة
1. دور المعلم في أثناء اللعب
2. دور الاباء في توظيف واستخدام الالعاب التربوية

أهداف المحاضرة (10):

- أن يتعرف الطالب على دور المعلم في تحديد اهداف الألعاب التربوية.
- أن يتعرف الطالب على دور المعلم في اثناء اللعب.
- تمكين الطالب من التعرف على دور الأباء في توظيف الألعاب التربوية.

1. **دور المعلم في اثناء اللعب:**

أثناء اللعب ماذا يعمل المعلم؟ يشير الادب التربوي الخاص بالألعاب التربوية الى ضرورة احتفاظ المعلم بسجل لنشاط كل متعلم ومدى قدرته في الحصول على كل خبرة مطلوبة، ولكن ماهذا السجل؟

لا أقصد بهذا السجل ذلك النوع التقليدي الذي دأب المعلمون على حمله وإعطاء المتعلم درجات عن كل خبرة أو مهارة يكتسبها، فهذا النوع من التقييم تصوري لا يتفق من روح اللعب التي تتصف بها تلك المرحلة، كما أنه لا يدلنا على شيء فيما يختص باكتساب المتعلم للخبرة المطلوبة او الصعوبات التي تعترضه، أو الطريقة التي يفكر بهان أو يعالج بها، وعلى اسلوب العمل والتفكير الذي ينتهجه، وقد نستطيع أن نشخص مدى تقدمه أو نقاط ضعفه أو العلاج المناسب، ولكن السجل الذي أقصده هو الذي يوضح المتعلم ونوعالخبرات المطلوب الحصول عليها واداءه في كل خبرة وطريقة مباشرة لنشاطه، وأساليب تفكيره وعمله ونقط ضعفه في أسلوب العمل الذي يسير عليه مع إعطاء بعض الاقتراحات لتحسبن أدائه. (محمد محمود الحيلة، 2002: 134).

أما في أثناء اللعب فعلى المعلم ألا يكثر من مدح الطلبة لأن ذلك قد يصيب بعضهم بالغرور، لذلك يجب ان يكون التقدير مناسبا لنوع العمل الذي يقوم به المتعلم وإلا تكون فيه مغالاة، كما يجب ألا يستأثر المعلم ببعض المسؤولية مثل جمع الألعاب، ولكن ينبغي أن توزع هذه المسؤولية على الجميع للتقليل من عوامل الغيرة والحقد في نفوسهم.

إن الالعاب التربوية لا تؤدي الى زيادة المعرفة او المهارة فقطن ولكنها تعمل على تأكيد الاتجاهات والعادات الطيبة مثل التعاون، وتحمل المسؤولية، وتوزيع العمل، والزام الغير، واتباع النظامن وعلة المتعلم الاتفاق مع طلبته منذ البداية على الامور الرئيسية التي تحكم سير العمل والعلاقات حتى

تكتمل الصورة والغاية التربوية من الالعاب واهميتها في التربية والتعليم. (محمد محمود الحيلة، 2002: 135)

وللمعلم دور جوهري في استغلال واستعمال الالعاب التربوية لفائدة التلاميذ وانجاح صفه وكذلك ترغيب التلاميذ في مادته التي يدرسها لهم ويمكننا ان نبين هذا الدور كما يلي:

- إجراء دراسة للألعاب والدمى المتوفرة في بيئة التلاميذ.
- التخطيط السليم لاستغلال هذه الالعاب والنشاطات لخدمة أهداف تربوية تتناسب مع قدراته واحتياجات الطفل.
- توضيح قواعد اللعبة للتلاميذ.
- ترتيب المجموعات وتحديد الادوار لكل تلميذ.
- تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب.
- تقويم مدى فعالية اللعب في تحقيق الأهداف التي ترسمها. (عاطف، 2009: 177).

2.1. دور الاباء في توظيف واستخدام الالعاب التربوية:

إن تعليم الطالب لا يقتصر على المدرسة ولمنه نشاط يمارسه الطالب وينقله معه الى البيت، لذلك يجب توعية الاباء للموضوعات التي تتصل بهدا الموضوع، حتى يتعاونوا مع المدرسة في تعليم ابنائهم ويجب ألا ينبهر الاباء بحجم الألعاب، وبارتفاع ثمنها لكي يشتروها لاطفالهم، ويجب أن يكون الهدف الاول من شرائها هو قيمتها التربوية، ومدى مناسبتها لمعر المتعلم وقدراته، فالالعاب تشترى للأطفال وليس للأباء، كذلك يجب عدم المفاضلة بين المتعلمين عند شراء الألعاب المختلفة لكل منهمن وعليهم ان يدركوا أن هناك ألعابا خاصة لكل منهم فلكل مضربه مثلا، ولكن عليهم أن يتعودوا منذ الصغر على المشاركة وتبادل المنفعة، كما ويجب ان يتعلم المتعلم المحافظة على سلامة الالعاب في المنزل والمدرسة على سواءفيضعها في علبتها بعد الانتهاء منها وفي مكانها المناسب.

واود هنا أن اكرر ما سبق أن ذكرته نحو ضرورة توعيه الاباء بطريقة شراء الالعاب لأطفالهم، وملاحظة خلوها مما يسبب لهم الاضرار، او الاصابات، ولعل من التوجيهات المعروفة الان ضرورة إزالة الاكياس البلاستيكية التي تحظ بها الالعاب حتى لا يؤذي وضعها رأس الطفل الى اختناقه، كما يحدث في بعض الاحيان، وكذلك شراء اللعب المصنوعة من اللدائن الطرية لصغار الاطفال، وعدم

شراء المصنوعة من المواد الحادة لهم، ومرة اخرى أقول الافضل من الشراء هو انتاج الالعاب التربوية من المواد الخام المتوافرة في بيئة التعلم، والافضل ما اشراك المتعلم (الطفل) مع المعلم (ولي الامر) في اعداده، او عده المتعلم بنفسهن وبذلك يتم التعاون بين المدرسة والبيت وبين الاباء والمعلمين وتحقيق الالعاب التربوية غايتها كاملة من ترفيه وتعليم وتربية. (محمد محمود الحيلة، 2002: 135-136).

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

- القرآن الكريم
- السنة النبوية المطهرة.

لأولا) المراجع العربية:

1) أحمد حسن حنورة ، شفيقة عباس إبراهيم (1996): **ألعاب طفل ما قبل المدرسة** ، الطبعة الثانية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان.

2) أمل الاحمد (1998): **أهمية اللعب في عملية نمو الطفل**، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

3) أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي (2009): **ألعاب صغير – ألعاب كبيرة (الإطار المفاهيمي والتعليمي للألعاب)**،الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

4) ايمان عباس الخفاف (2015): **اللعب**، د ط، دار المناهج للتنشر والتوزيع، عمان، الادرن.

5) بلقيس أحمد ومرعي، توفيق (1986): **سيكولوجية اللعب**، وزارة الشباب مطابع الجمعية العلمية الملكية عمان، الادرن.

6) بلقيس أحمد ومرعي، توفيق (1987): **المسير في سيكولوجية اللعب**، دار الفرقان، عمان، الادرن.

7) بيدي خالد (2017): **اللعب وعلاقته بالعب الصفي لدى الطفل الاصم عن طريق المعلم المختص**، مذكرة ماستر في علم النفس التربوي، جامعة زيان عاشور، الجلفة.

8) حنان عبد الحميد العناني(2002): **اللعب عند الاطفال الاسس النظرية والتطبيقية**،الطبعة الاولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الادرن.

9) خير الدين عويس (1997): **اللعب وطفل ما قبل المدرسة**، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

10) سامي محسن الختاتنة (د س): **سيكولوجية اللعب**، د ط، دار حامد للتشر والتوزيع، عمان، الادرن.

11) سلوى عبد الباقي (1992): **اللعب بين النظرية والتطبيق**، بيت الخبرة الوطني، القاهرة، مصر.

12) سوزانا ميلر (1987): **سيكولوجية اللعب (ترجمة حسن عيسى)**، سلسلة عالم المعرفة رقم (120)، المجلس الوطني للثقافة والعلوم والادب، الكويت.

13) شاش سهير سلامة (2001): **اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية**، دار القاهرة ، مصر.

14) عاطف الصيفي (2009): **المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث**، الطبعة الاولى، دار اسامة للنشر، عمان، الاردن.

15) عبد الحكيم محمود الصافي، سليم محمد قارة، عبد اللطيف محمد دبور (2010) **تعليم الاطفال في عصر الاقتصاد المعرفي**، الطبعة الاولى، دار الثقافة للنشر، عمان، الاردن.

16) عبد الرحمن السيد سليمان (1996): **اللعب ونمو الطفل**، الطبعة الاولى، دار الشرق للنشر، القاهرة، مصر.

17) عبد القادر شريف (2005): **ادارة رياض الاطفال وتطبيقاته**، الطبعة الاولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الادرن.

18) عبد اللطيف خيري واخرون (1995): **سيكولوجية اللعب**، جامعة القدس المفتوحة، عمان.

19) عبد الهادي نبيل (2004): **سيكولوجية اللعب واثرها في تعلم الاطفال**، الطبعة الاولى، دار وائل، عمان.

20) على فارس (2020): سيكولوجية اللعب، مطبوعة بيداغوجية لطلبة سنة ثانية ماستر علم النفس التربوي،جامعة سطيف 2، الجزائر.

21) فراس الستيلي (2015): **استراتيجيات التدريس المعاصرة**، الطبعة الاولى، عالم الكتب الحديث اربد، الاردن.

22) فهد الغامدي (2009): **مقال التعلم باللعب**، السعودية، شبكة الخليج الإلكترونية.

23) كريمان بدير (2010): **المعلم واسترتيجيات التعليم الحديث**، الطبعة الاولى، دار اسامة للنشر، عمان، الاردن.

24) محمد أحمد الصوالحة (2015): **علم نفس اللعب**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الادرن.

25) محمد أحمد صوالحة (2004): **علم النفس اللعب**، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الادرن.

26) محمد أحمد صوالحة (2007): **علم النفس اللعب**، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الادرن.

27) محمد احمد صوالحة (2011): **علم النفس اللعب**، الطبعة الرابعة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

28) محمد محمود الحيلة (2002): **الالعاب التربوية وتقنيات انتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعمليا**، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الادرن.

29) محمد محمود الحيلة (2003): **الالعاب التربوية وتقنيات انتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعمليا**، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الادرن.

30) الناشف هدى (2001): **استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة**، دار الفكر العربيأ القاهرة، مصر.

31) نسرين منسي (1428هـ): **تربية الطفل بالعب وتطبيقاتها التربوية في الاسرة ورياض الاطفال في ضوء التربية الاسلامية**، مذكرة ماجستير، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

32) هايدة موثوقي (2004): **علم النفس اللعب**، الطبعة الاولى، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيرت، لبنان.

ثانيا) المراجع الاجنبية:

33) Dorthy Langley (1998) : **The relation between psychodrama & Drama Therapy (article) from** , The hand book of psychodrama, Edit by: Morcia karp & others, Rautledg. Pub.London.

34) Rubin , Judith Aron (2001): **Approaches to art rherapy**: theory and technique (2nd). Navyok Ny, Us Becmer, Routledge PP.241-253.9181

35) Wolfgong,Ch.H &Stakenas (1985).An Exploration of Toy Content of Preschool Children Environmats as Apredictor of Cognitive Development, **Journal of Early Ghild Development, Vol.(19),P.291-307.**